

ملف الكتاب والعترة

الجزء الثالث الكتاب الناطق

الحلقة الحادية والستون ٣/٦/٢٠١٦ م

إمام زماننا مشرق ونحن مغربون - ج ١٦

بالوثائق - الجزء الأول

يا زهراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا وَجْهَ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ.. بَقِيَّةَ اللَّهِ.. مَاذَا فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ وَمَا الَّذِي وَجَدَ مَنْ
فَقَدَكَ!؟..

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ إِخْوَتِي أَخَوَاتِي أَبْنَاتِي..

العنوان هو العنوان المتقدم نفسه: (إمام زماننا الحجة ابن الحسن صلوات الله وسلامه عليه مشرق
ونحن، نحن الشيعة بمؤسستنا الدينية ومراجعنا وزعمائنا وقادتنا كلنا جميعاً نحن مغربون..!! إمامنا مشرق ونحن
مغربون).

هذه هي الحلقة الأخيرة تحت هذا العنوان وسأشرع في يوم غدٍ إن شاء الله تعالى بعنوانٍ جديد، لكنني اخترتُ عنواناً خاصاً لهذه الحلقة فعنوانتها بالوثائق:

بِالْوَثَائِقِ..!!

هذه الحلقة في الحقيقة هي جوابٌ لرسالة، وإن كانت سبقتها رسائل عديدة ومكالمات، رسائل منها شفهيّة، ومنها خطيّة باليد، ومنها إلكترونية، ومنها، ومنها، لكن رسالة من الرسائل هي التي استوقفتني وهي لمجموعةٍ ما بين أستاذ جامعي وطالب جامعي من جامعة بغداد يقولون: إننا تابعنا البرنامج وذهبنا وراء الكتب ووجدنا الكلام كما تقول، ولكن ماذا تقول عن الواقع؟! إنك تطرح طرحاً نظرياً وصحيحاً ما تقول، فماذا عن واقعنا العملي؟! ماذا عن واقعنا الخارجي الذي نعيشه؟! وهم يتحدثون عن عراقهم، عن شيعة العراق..!!

في الحقيقة إنني لا أريد أن أتحدث حول هذا الموضوع طويلاً، فقط هذه الحلقة وأعود إلى بحثي، فإن بحث الكتاب الناطق لا علاقة له بالمجريات السياسية أو الدنيّة أو الاجتماعية! هذا البرنامج يحمل رسالة فكرية وعلمية ومنهجية، ولكنني أستجيب لهؤلاء الإخوة الذين أشرت إليهم لأبرهن لهم بأن هذا الطرح النظري له ارتباط عميق بالواقع العملي! لكنني لا أعبأ بالواقع المعاش لأنني قد غسلت يدي من هذا الواقع، في هذه الحلقة سأعرض لكم جانباً من هذا الواقع، صورةً مقطعيةً من هذا الواقع، كما قلت عنوان حلقتنا هذه هو (بالوثائق)، ورجائي أن تصبروا عليّ إلى آخر الحلقة وبعد ذلك إحكموا، احكموا عليّ واحكموا على ما الذي سأورده في هذه الحلقة ولكن إصبروا عليّ حتى آخر لفظة أقولها في هذه الحلقة..!!

مررت علينا في الحلقات المتقدمة الرواية التي قرأها على مسامعكم من تفسير إمامنا العسكري صلوات الله وسلامه عليه وهو يُحدّثنا عن إمامنا الصادق، الرواية التي تسمعون منها - (فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ صَائِنًا لِنَفْسِهِ) - إلى آخر ما جاء في الرواية، من أهم المطالب التي وردت في هذه الرواية قول إمامنا الصادق وهو يتحدث عن فقهاء السوء من فقهاء الشيعة ومراجع التقليد، فالرواية هي في هذا الصدد، في صدد

الحديث عن مراجع التقليد وفقهاء السوء، ماذا يقول إمامنا الصادق؟-(وَكَذَلِكَ عَوَامُّ أُمَّتِنَا إِذَا عَرَفُوا مِنْ فُقَهَائِهِمُ الْفِسْقَ الظَّاهِرَ وَالْعَصِيَّةَ الشَّدِيدَةَ وَالتَّكَالِبَ عَلَى حُطَامِ الدُّنْيَا وَحَرَامِهَا- هذه الأوصاف زُبَّما لا يستطيع الإنسان أن يتبينها ولكن هناك قضية واضحة جداً يمكن للجميع أن يتبينوها في سلوك المرجع (سين) أو المرجع (صاد)، وفي سلوك المؤسسة الدينية عموماً: -وإِهْلَاكَ مَنْ يَتَعَصَّبُونَ عَلَيْهِ..!؟- أي أن هؤلاء الفقهاء، هؤلاء المراجع، يسعون إلى إهلاك من يتعصبون عليه، ولكن لم يتعصبون عليه؟ لأنه يُخالفهم في الرأي! لا يكون ذليلاً ولا عبداً لهم! لذلك يتعصبون عليه: -وإِهْلَاكَ مَنْ يَتَعَصَّبُونَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ لِإِصْلَاحِ أَمْرِهِ مُسْتَحِقًّا- إنَّه يُخَالِفُهُمْ عَلَى حَقِيقَةٍ، وَيُخَالِفُهُمْ عَلَى هَدًى، وَلَكِنَّهُمْ يَتَعَصَّبُونَ عَلَيْهِ وَيَهْلِكُونَهُ: -وَإِنْ كَانَ لِإِصْلَاحِ أَمْرِهِ مُسْتَحِقًّا وَبِالتَّرْفُقِ بِالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ عَلَى مَنْ تَعَصَّبُوا لَهُ- مَنْ هُوَ فِي حَوَاشِيهِمْ: -وَإِنْ كَانَ لِلْإِذْلَالِ وَالْإِهَانَةِ مُسْتَحِقًّا)- هذا هو الذي يُمكنني أن أختصره بهذه العبارة: (قانون الولاء الشخصي)، وقد تحدّثتُ عنه سابقاً، وهو القانون الذي تتحرّك به المرجعيات الشيعية والمؤسسة الدينية الشيعية الرسمية، تتحرّك وتعمل في كلِّ مفاصلها وفقاً لهذا القانون: قانون الولاء الشخصي! تُوالي المرجع فأنت مرضيٌّ عنك، سواء كنت ذا دين، ذا خلق، ذا علم، ذا كفاءة، ذا خدمةٍ لآلِ مُحَمَّدٍ، أم لم تكن، أم كنت بعكس ذلك بالضبط، أم كنت ذا جهلٍ، أم كنت ذا حمقٍ، أم كنت ذا غباءٍ، أم كنت فاسداً، على جميع المستويات ما زلت في ولاءِ المرجع فأنت مرضيٌّ عنك!

وتبدأ الدائرة من الأبناء، فالأصهار، فالأقرباء، فالأحفاد، فالحواشي الأكثر تملُّقاً فالأكثر تملُّقاً، سواء كانوا صادقين في تملُّقهم أم لم يكونوا، هذا هو قانون الولاء الشخصي الذي يعصّف بالمؤسسة الدينية..!!

أنا أسألكم مثلاً: في حُسَيْنِيَّةٍ أو في مدرسةٍ أو في مركزٍ أو في مؤسسةٍ تابعةٍ للمرجع (سين) هل يُفسح مجالاً لأحدٍ أتباعِ المرجع (صاد) أو يَمُنُّ لَهُ مِيلٌ، هل يُفسح له المجال؟! وإن كان على خلق وعلى دين وعلى ثقافة وعلى معرفة وإن كانوا هم محتاجين إليه؟! والله لا يفسحون له المجال، ولكن إذا كان هناك إنسان ساقط سافل مُنحط، يُوالي هذا المرجع حينئذٍ تُفْتَحُ لَهُ الأبواب، هذا هو القانون الذي تعمل به مكاتب المراجع، والحسينيات، والمساجد، والمدارس، والمؤسسات، والمؤسسة الدينية بقضائها وقضيضها من أولها إلى

آخرها. هذه هي رؤيتي الناشئة من خلال تجربة ومعاشية ومن خلال رصد ومتابعة للأمور، قد يُخطئني البعض، هو حرّ، وقد يوافقني البعض، هو حرّ أيضاً، قد يعتبر البعض هذا بسبب انتمائي إلى الماسونية أو إلى المخابرات أو إلى الوهابية أو لأيّ عميلٍ لجهة لا أدري من أيّ الجهات، فليكن ذلك هو حرّ أيضاً، فأنا لا أعبأ بما يقولون، فالحقائق تحمل قيمتها في نفسها، والصادق يتجلى صدقه في حديثه كما أنّ الكاذب يتجلى كذبته في حديثه.

فالمشكلة من هنا تبدأ: مُشكلتكم أنتم إنّ كانت لكم مشكلة في جامعة بغداد أو في أيّ جامعةٍ أخرى، مُشكلتكم أنتم في هذه الحسينية أو في تلك الحسينية، في هذا المسجد أو في ذلك المسجد، مُشكلتكم تبدأ من مشكلة المؤسسة الدنيّة التي تبنّت هذا القانون: (قانون الولاء الشخصي)، المرجع يموت، ويأتي مرجع جديد، فيتسيّد أولادُهُ وأصهارُهُ وأقرباؤُهُ والقِصّة هكذا تجري منذُ قرون، وهذه هي اللُعبة، لعبة الولاء الشخصي...!!

وإمامنا الصادق هنا يُحذّر الشيعة من ذلك ويقول: إذا كان المراجع وإذا كان علماء الشيعة ومراجع التقليد يتصفون بهذه الصّفة فحذاري منهم! ثمّ يُبيّن للشيعة ما هي الأوصاف التي على الشيعة أن تتفحصها في مراجعها- (فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ صَائِنًا لِنَفْسِهِ حَافِظًا لِدِينِهِ مُخَالَفًا لِهَوَاهِ مُطِيعًا لِأَمْرِ مَوْلَاهِ فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوهُ وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْضُ - يعني القليل القليل - إِلَّا بَعْضُ فَقَهَاءِ الشَّيْخَةِ لَا جَمِيعَهُمْ) - وقد ذكر الإمام الكثير من الأوصاف السيئة في هؤلاء الفقهاء، في هؤلاء المراجع، لكن قد يصعب تشخيصها، أمّا هذه القضية فهي من السهل أن تُشخص، هذا القانون الفج! وهذا القانون الظالم والجائر والمُنحط والمنحرف عن مسار أهل البيت، بيّنه إمامنا الصادق- (وَإِهْلَاكُ مَنْ يَتَعَصَّبُونَ عَلَيْهِ - هؤلاء المراجع يُهلكون من يتعصبون عليه - وَإِنْ كَانَ لِإِصْلَاحِ أَمْرِهِ مُسْتَحِقًّا وَبِالتَّرَفُّقِ بِالرِّبِّ وَالْإِحْسَانِ عَلَى مَنْ تَعَصَّبُوا لَهُ وَإِنْ كَانَ لِلْإِذْلَالِ وَالْإِهَانَةِ مُسْتَحِقًّا) ...!!

أعتقد أنّ الفكرة صارت واضحة، وهذا المنطق هو منطق الأمم السابقة، والرّواية هنا التي اقتطعتُ منها ما اقتطعتُ، هذه الكلمات هي أساساً تقوم بمقارنة فيما بين اليهود وأحبارهم وبين الشيعة ومراجعهم

وفقهاءهم، لأنّ ما جرى في الأمم السابقة سيجري في هذه الأمة- (حَدُو الْقُدَّة بِالْقُدَّةِ وَحَدُو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ)- هكذا قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ما جرى في الأمم السالفة يجري في هذه الأمة، وحين سأله من تعني؟ فبين لنا رسول الله قائلاً إنهم اليهود والنصارى، إن النبي يتحدّث هنا عن اليهود والنصارى بشكلٍ خاص، وإن كان الأمر يمكن أن يكون عاماً ولكن اليهود والنصارى هم الذين يتحدّث عنهم رسول الله هنا، ولذا فالقرآن مشحونٌ بقصص اليهود وبوقائع اليهود، وما جرى على النصارى هو فرعٌ ممّا جرى على اليهود، فالنصارى أساساً هم يهود، والنصارى أساساً هم إسرائيليون قبل أن يكونوا من أيّ مِلَّةٍ أو من أيّ قوميةٍ أخرى، وعيسى هو أساساً إسرائيلي.

حين نذهب إلى سورة التوبة، وحتى تتجلى الصّورة أكثر- (سيجري في هذه الأمة ما جرى في الأمم السالفة حَدُو الْقُدَّة بِالْقُدَّةِ- القدة، هي ريشة السّهم، فلا بدّ أن تكون الريشة الأولى والثانية والثالثة من ريشات السّهم متساوية بالضبط حتى ينطلق السّهم بشكلٍ صحيح- حَدُو الْقُدَّة بِالْقُدَّةِ وَحَدُو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ بَاعاً بَاعاً وَذِرَاعاً بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ أَنَّهُمْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ فِيهِ)!!

وماذا تقول سورة التوبة في الآية الحادية والثلاثين وما بعدها؟ ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَاباً

مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ - ماذا يُحدّثنا الكليني عنهم صلوات الله عليهم، عن إمامنا الصّادق؟ أبو بصير يُحدّثنا عن

الإمام الصّادق والرّواية في الكافي الشّريف الجزء الأوّل- قال قلت له: ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَاباً

مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ مَا

أَجَابُوهُمْ وَلَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالاً- أي قلّدهم في الدين- فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ.

﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ - وأيضاً اتخذوا من المسيح ربّاً

وَالهَاءُ - وَمَا أَمَرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ - ماذا يريدون هؤلاء؟ هؤلاء

الذين اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً، الذين قلّدوا عُلمائهم ماذا يريدون؟ الإمام بيّن ذلك، إنهم ما عبدوهم ولكن أحلّوا لهم حلالاً وحرّموا لهم حراماً فتبعوهم على ذلك، وتستمر الآيات: -يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ- هُمْ هَؤُلَاءِ- بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿﴾ -بأفواههم أي بالإعلام، وبالتبليغ، وبإخفاء الحقائق، هذا هو الذي سأحدّث عنه، وهو ما أسميه أنا: (بالثويل المغناطيسي)، أليس هناك تنويم مغناطيسي، نحن عندنا في المؤسسة الدنيّة هناك عملية تثويل مغناطيسي!!..

عملية التثويل كيف تتم؟!

تتم عبر التبليغ، عبر الحديث، عبر إنشاء عقل شيعي أثول! من خلال مصادر تكوين هذا العقل يُدخلون في هذا العقل الفكر الذي هم يريدون! فتحوّل سيئات المؤسسة الدنيّة إلى حسنات! وتحوّل الكوارث والعجز وعدم الكفاءة إلى مُعجزات! وتحوّل الحمق والعي إلى حكمة ورُشد! وتحوّل الجهل إلى علم وأعلميّة! وتحوّل العي وعدم القدرة على البيان إلى فصاحة وبلاغة! أليس هو هذا الواقع.

كيف تنظر الشيعة إلى سيئات العلماء والمؤسسة الدنيّة على أنّها حسنات؟ ذلك يتم عبر

عملية التثويل المغناطيسي!

الآية هنا تتحدّث عن هذه العملية- ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ-يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى-فالقضيّة مرتبطة بالإمام الحجّة وهذه الآية بصريح روايات أهل البيت هي خاصّة بالإمام الحجّة والقرآن يجري مجرى الليل والنهار ومجرى الشمس والقمر:- هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ-ألا تلاحظون العملية عملية أكل الأموال بالباطل ومعاندة المنهجية المهديّة وتقليد الأحبار والرهبان كلّها جاءت في سياق واحد؟ هذه هي الآيات، اقرأوا الآيات من الحادية والثلاثين إلى الخامسة والثلاثين من سورة التوبة:- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ

النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ - سَبِيلُ اللَّهِ هُمَ آلُ مُحَمَّدٍ - وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ - كَيْفَ تَتَمَّ عملية الصدِّ عن سبيل الله؟ تتم بالوقوع في أحضان الفكر المخالف - وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ - فِي هَذِهِ الْأَجْوَاءِ، يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَفِي نَفْسِ هَذِهِ الْأَجْوَاءِ تُكْنِزُ الْأَمْوَالَ فِي حِسَابَاتِ الْبَنُوكِ - وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشَّرْنَاهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۖ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كَنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿١٠٠﴾ - الآيات واضحة ولا تحتاج إلى شرح طويل، قد يقول قائل: هذه معاني ثقيلة، ولكنها ليست أثقل مما جاء في تفسير إمامنا العسكري حين يتحدَّث عن مراجع التقليد الشيعية، عن طائفة كبيرة منهم وهم الذين يتعلَّمون بعضَ علوم آل مُحَمَّدٍ الصَّحِيحَةَ كما قال الإمام الصَّادِقُ وَيُضَيِّفُونَ إِلَيْهَا أضعافها وأضعاف ذلك من الأكاذيب على آل مُحَمَّدٍ كما يقول إمامنا الصَّادِقُ: (مِنَ الْأَكْذَابِ عَلَيْنَا الَّتِي نَحْنُ بُرَاءٌ مِنْهَا - مَاذَا يَقُولُ عَنْهُمْ إِمَامُنَا الصَّادِقُ؟ - وَهُمْ أَضْرَّ عَلَى ضَعْفَاءِ شِيعَتِنَا مِنْ جَيْشِ يَزِيدَ عَلَى الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِهِ) - هم ألعن من شمر، وهذه المعاني هي أثقل من المضامين التي مرَّت في الآيات الكريمة، وإن كانت الروايات والآيات كلها تتحدَّث عن نفس الحقيقة: أَنَّ الَّذِي جَرَى فِي أُمَّةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى سِجْرِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ...؟! الآيات القرآنية واضحة وهي تجري مجرى الليل والنهار مجرى الشَّمْسِ والقمر، فمثل ما انطبقت على الأمم السَّالفة تنطبق أيضا على هذه الأُمَّة، والرَّوَايَةُ هذه هي رواية مفصَّلة في لمقارنة بين اليهود والشَّيعة في موضوع التقليد ومراجع التقليد وقد مرَّ الكلام عنها بشكل واضح.

المشكلة الكبيرة أين...؟!.

ما بين تقليد الأحرار والرهبان، وما بين أكليهم لأموال الناس بالباطل من دون حق، وما بين كَنْزِ هذه الأموال، كلُّ هذه العلامات قد تُغطَّى وَيَصْعُبُ أَنْ تُشَخَّصَ لِلْجَمِيعِ، يُمْكِنُ لِلْقَرِيبِينَ مِنْ هَذِهِ التَّفَاصِيلِ أَنْ يَعْرِفُوهَا، لَكِنَّ الْبَعِيدِينَ وَبِحَسَبِ تَقْنِيَةِ التَّثْوِيلِ الْمَغْنَاطِيْسِيِّ فَإِنَّهُمْ لَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ، وَالتَّثْوِيلُ الْمَغْنَاطِيْسِيُّ هُوَ اسْتِرَاطِيْجِيَّةٌ بَعِيدَةُ الْمَدَى وَقَرِيبَةُ الْمَدَى! وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ هِيَ تَقْنِيَّةٌ فَنِيَّةٌ، وَسَاتِيكُم بِأَمْثَلَةٍ، سَاتِيكُم بِأَمْثَلَةٍ عَمَلِيَّةٌ، لِذَلِكَ هَذِهِ الْعَلَامَةُ الَّتِي تُحَدِّثُ عَنْهَا إِمَامُنَا الصَّادِقُ - (وَإِهْلَاكُ مَنْ يَتَعَصَّبُونَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ

لِإِصْلَاحِ أَمْرِهِ مُسْتَحِقًّا وَبِالْتَرَفِّقِ بِالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ عَلَى مَنْ تَعَصَّبُوا لَهُ وَإِنْ كَانَ لِلْإِذْلَالِ وَالْإِهَانَةِ مُسْتَحِقًّا) - من الأولاد، من الأصهار، من الأقرباء، من المتملقين، من كل هذه المجموعات، وإن كانوا للإذلال والإهانة مستحقين، لكنهم يترفقون عليهم بالبر والإحسان! بل يُسلطونهم على الأمة كما هو الواقع الآن، وأمّا الذين لإصلاح أمرهم مستحقون فلا تُهم لا يقبلون أن يكونوا ممسحةً، ولا يقبلون أن يكونوا ذبلاً، ولا يقبلون أن يكونوا أقتاناً، ولا يقبلون أن يُجاملوا فيما هو مُخالفٌ لآلِ مُحَمَّدٍ، لا يجاملون في ذلك فهؤلاء لا بُدَّ من إهلاكهم، كما يقول إمامنا الصادق: - (وَإِهْلَاكَ مَنْ يَتَعَصَّبُونَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ لِإِصْلَاحِ أَمْرِهِ مُسْتَحِقًّا) - وهذه الصفة بحسب الرواية وبحسب التفاصيل ستظهر في أكثر زعماء الشيعة، في أكثر فقهاء الشيعة، في أكثر مراجع التقليد عند الشيعة بحسب الإمام الصادق هو الذي قال - (وَذَلِكَ لَا يَكُونُ - الممدوحون المرضيون: - إِلَّا بَعْضُ فَقَهَاءِ الشَّيْخَةِ لَا جَمِيعَهُمْ) - الأكثر تظهراً فيهم هذه الصفات السيئة، لا أتحدث عن كل الصفات لكنني سأسلط الضوء على هذه الصفة السيئة، وعلى هذه المشكلة التي جرّت على الشيعة الولايات ولا زالت تجرّ عليهم المزيد وهي: (قانون الولاء الشخصي)، من يوالي المرجع خصوصاً الأولاد والأصهار هو هذا الذي سيكون مُقدِّماً، ومن لا يوالي ولا يبدي فروض العبودية والخنوع والمهانة والقبول بأيّ شيء حتى لو كان ذلك المرجع مُخالفاً لمنهج آل مُحَمَّدٍ، فهذا هو الذي يُتمع ويُطرد ويفعلون معه أقصى ما يستطيعون من إجرامهم ومن قسوتهم بحقه، هذه هي القضية الحاکمة الظاهرة الواضحة في مؤسستنا الدنيئة، وهذه تُعبّر على الناس من هذا الطريق ومن هذه التقنية، أيّ تقنية؟ تقنية التثويل المغناطيسي! من خلال التثويل المغناطيسي وهو: إشاعة الدعايات! وتسقيط سُمعة الآخرين الصادقين المخلصين! وإسباغ صفات المدح والمناقبية على الذين هم للإذلال والإهانة أهلاً! وتبدأ العملية بشكل واضح وبشكل جليّ وخصوصاً حينما يشترك فيها الجميع، أنا لا أقول بأنّ جميع الذين يشتغلون بهذه التقنية وفي هذا البرنامج، برنامج التثويل المغناطيسي، لا أقول بأنّ الجميع هم يحملون نيّة سيئة، لكنّ الذين يجلسون عند النهاية أولئك هم الذين يحملون النيّة السيئة، ولكن هناك الكثير ممن يحملون النيّة الحسنة، إلا أنّهم هم أيضاً قد استولوا، نُؤلوا بطريقة التثويل المغناطيسي، وهم يُؤولون الآخرين بطريقة التثويل المغناطيسي، بطريقة التوازي، بأيّ طريقة من طرق الربط الكهربائي!!

هذه المنظومة التي تحدّث عنها القرآن: أن جعلوا من الأحرار ومن الرهبان أرباباً، وعبادة الأحرار والرهبان هي عبر تقليدهم في الدين، وعبر متابعتهم في الدين، ثم إن الأحرار والرهبان يأكلون أموال الناس بالباطل! ويكنزون هذه الأموال! هذه المنظومة منظومة التقليد وأكل الأموال بالباطل وكنز الذهب والفضة في الأمة اليهودية والنصرانية، كيف نُحمى هذه المنظومة؟!

لقد حُميت هذه المنظومة بقانون الولاء الشخصي، كي تبقى دائرة الأسرار محدودة، وكي تبقى الإمكانيات في طيّ الكتمان، وإذا ما قرأنا تاريخ اليهود والنصارى وتأريخ هذه المنظومة سنجد هذه المميزات الواضحة الجليّة، والأمر هو هو، ما جرى في تلکم الأمم يجري في هذه الأمة، مثل ما حفظت تلك المنظومة وحُميت وحُرست بقانون الولاء الشخصي، كذلك مؤسستنا الدنيّة أيضاً، ومراجعنا يحفظون كيانهم بهذا القانون، بقانون الولاء الشخصي! مشكلة الشيعة في العراق هي هذه، مشكلتكم أنتم يا أصحاب الرسالة التي خاطبتموني بها، مشكلتكم هي هذه، مشكلتكم هي قانون الولاء الشخصي، من هذه المؤسسة التي تعرّق فيها وترسخ فيها قانون الولاء الشخصي خرجت الأحزاب الدنيّة من بيوت المراجع! تفحصوا الأحزاب الشيعيّة الدنيّة فإنّها وُلدت في بيوت المراجع، وقادتها من أولاد المراجع أو من القريبين منهم! الخطوط السياسية الآن التي تعمل في العراق من على رؤوسها؟ أولاد مراجع، أحفاد مراجع، أناس قريون من المراجع، ومن هذه المؤسسة الدنيّة خرجت الأحزاب الشيعيّة الدنيّة وهي تعمل منذُ يوم تأسيسها وإلى هذه اللحظة بقانون الولاء الشخصي وبامتياز! متى حدثت إنتخابات في هذه الأحزاب، إنتخابات داخلية؟ متى تغيّرت القيادات فيها؟ متى كان لأصحاب الكفاءة أي تأثير؟ من هم المُقدّمون؟ من الذين يصدون الغنائم؟ أليس هناك أسماء مُشخّصة وهناك دوائر الولاء الشخصي في هذه الأحزاب؟ منذُ يوم تأسست وفي كلّ زمان المعارضة هي هكذا، في زمان المعارضة من الذي كان يأكل الغنائم في هذه الأحزاب؟ رموز معيّنة لا تتجاوز أصابع اليد والذين هم في دائرة ولائهم الشخصي داخل هذه الأحزاب، داخل هذه المؤسسات والخطوط والتيارات، فهذه الأحزاب والتشكيلات السياسية خرجت من رحم المؤسسة التي فتكّ فيها سرطان الولاء الشخصي وانتشر في كلّ جهاتها وجنباها، وهي بدورها نقلت هذا السرطان إلى البرلمان!

فالبرلمانُ جاء على أيّ أساس؟ أنا أسألكم: هل يوجد برلمان كالبرلمان العراقي أعضاؤه ليسوا مُنتخبين وإتّما جاءوا من خلال رئيس الكتلة النيابية؟!

أليس البرلمانيّون الذين انتخبوا حقيقةً من قبل قواعدهم أعدادهم قليلة؟ وهذا الأمر لا يخفى على أحد، النسبة الغالبة من أعضاء البرلمان جاؤوا من طريق رئيس الكتلة، لا بأصوات من قواعدهم بشكل حقيقيّ!

برلمانٌ أُسس على قانون الولاء الشّخصي، ومن البرلمان خرجت حكومةٌ على أساس قانون الولاء الشّخصي، ويسمّى أيضاً بقانون المحاصصة أو بأيّ اسم آخر، التوافق هو بالنتيجة كلُّ هذا مبنيّ على قانون الولاء الشّخصي الذي جاءت به الأحزاب الدّينيّة من المؤسّسة الدّينيّة وبالضبط من المراجع، من بيوت المراجع ومن المراجع شخصياً، لأنّه ما من مرجعٍ شيعيٍّ عندنا إلّا ويعمل بقانون الولاء الشّخصي.

هذه هي الحقيقة وكذبوني إذا استطعتم، أرشدوني إلى مرجع لم يُسلط أولاده وأصهاره، أرشدوني إلى واحد، الآن أنتم دلّوني على واحد، ربّما سُرشدوني إلى شخصٍ لأجل العناد في الجدل وحينما سنبحثُ عنه سنجدُه عقيماً، صدّقوني، ربما تجدون أحداً ولكن حين نبحثُ عنه سنجدُه عقيماً، لهذا السبب لم يُسلط أولاده وأصهاره، هذه هي الحقيقة الموجودة.

أنا أسألكم أنتم: هل سمعتم في العالم أنّ عضو برلمانٍ تعطيه الحكومة أموالاً وهو يختار الحماية له؟ سمعتم بهذا في العالم؟

هذا ترسيخ وتعميق لقانون الولاء الشّخصي، الدولة تنفق الملايين والمليارات لأجل أن تُرسخ قانون الولاء الشّخصي في البرلمان الذي هو الجهة التشريعية، هذا هو الفساد، المرض والمشكلة هنا، يُعطى لعضو البرلمان أموال طائلة لأجل أن يختار حمايةً له، فمن أين يختار الحماية؟ فيتحوّل البرلمان إلى مجموعةٍ عصاباتٍ عشائرية! كلٌّ واحد يختار من عشيرته، من عائلته، فيصير البرلمان عبارة عن عصابات عشائرية، هكذا هو

البرلمان، حتّى هؤلاء الذين يعترضون والآن يضعون لأنفسهم وصفاً بأنهم معارضة، الجميع هم كأسنان المشط، الجميع هم هكذا، فالقوانين التي سنّها البرلمان إنما تُركّز وتعمّق قانون الولاء الشّخصي!

ألا يقولون الآن: دولة عميقة مثلاً! اقتصاد عميق! نحن عندنا في الوسط الشّيعي، عندنا قانون الولاء الشّخصي العميق! يضرب بأعماقه ابتداءً من المرجع، من المرجع الأعلى، من المرجع الدرجة الثّانية، من المراجع أنفسهم، لأنّه هم الذين يسلطون أولادهم وأصهارهم على الشّيعّة وهم الذين يمنحون أولادهم وأصهارهم الصّلاحيّات، ولا توجد جهة أخرى حتّى ننزّه المراجع هنا عن هذه القضية، المراجع هم بأنفسهم يُسلطون أولادهم وأصهارهم على الشّيعّة، سواء كانوا يمتلكون الدّين والعلم الكفاءة أو لا يمتلكون، مُجرّد أنّه ابن مرجع، صهر مرجع، فله الصّلاحية وله الولاية، هي هذه الحقيقة الموجودة وهذا هو الذي دمرّ التشييع، ولن يكون للشّيعّة من نجاة إلاّ بالخلاص من هذا القانون، متى ما أصبح المراجع يعتمدون على أصحاب الدين والكفاءة والعلم والمعرفة والثّقافة بغضّ النّظر كانوا من أولادهم أو من غير أولادهم، من أصهارهم أو من غير أصهارهم، متى ما اعتمدت المرجعية أسلوباً كهذا الأسلوب ولا أعتقد أنّ هذا سيكون في زماننا ولا حتّى في زمان أولادنا وأحفادنا، لأنّ الرّوايات تُحدّثنا على سبيل المثال: (أنّ فقهاء النّجف- لا أدري متى سيظهر إمامنا ولكن الرّوايات تُحدّثنا- أنّ فقهاء النّجف وأنّ قراء النّجف سيخرجون معاندين وواقفين بوجه إمام زماننا- والرّوايات تُحدّثت عن ذلك بشكل واضح، أفهم من هذا أنّ الأمر لن يُصلح، ولن يتغيّر، لكن قطعاً هناك قانون البداء، وهو أنّه إذا ما أرادت الأُمّة أن تُغيّر حالها فإنّ الأمور تتغيّر.

وقانون التّغيير- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ - هذا القانون قانون

التّغيير، قانون البداء يجري، يجري في هذا العصر وفي كلّ عصر، في هذه الأُمّة وفي سائر الأمم الأخرى.

وصلنا إلى الحكومة، والحكومة هي وليد البرلمان، الوزراء أيضاً يُرتّبون أعمالهم ومساعدتهم ووزاراتهم على أساس قانون الولاء الشّخصي بعيداً عن الدّين! وعن الكفاءة! وعن الشّهادة الحقيقية! وعن العلم! وعن الثّقافة! وعن الخبرة! وعن حُسن الإدارة! وعن حُسن القيادة! وسائر المواصفات أو المؤهّلات الأخرى، فالحكومة تعمل بقانون الولاء الشّخصي! والبرلمان يعمل بقانون الولاء الشّخصي! والأحزاب تعمل بقانون

الولاء الشّخصي! والتشريعات التي شرّعت بعد هذا التغيير السياسي الكبير لو ذهبنا وراءها لوجدنا أنّ آلية تنفيذها مكتوبة وهي تعتمد على قانون الولاء الشّخصي! والمرجعية العليا والمرجعية الدّينية والمؤسسة الدّينية تعمل بقانون الولاء الشّخصي بامتياز مئة في المئة! وتتحدّى الجميع ولن تتنازل عن هذا القانون! هذه هي الحقيقة الموجودة على أرض الواقع، فمشكلتكم من هنا بدأت، بدأت من قانون الولاء الشّخصي!

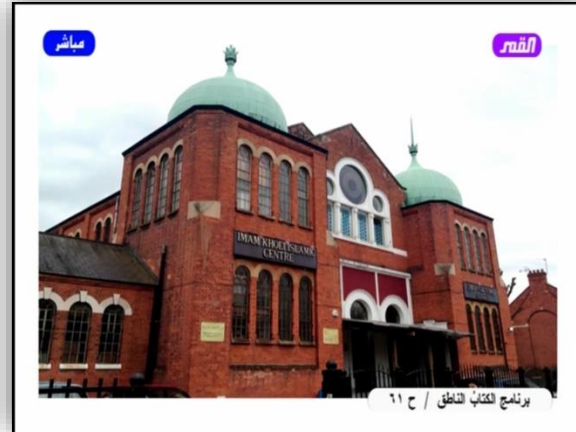
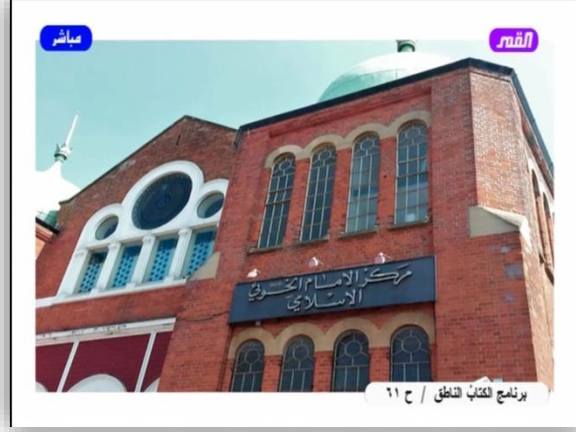
الجميع يتحدثون عن الفساد! الفساد سواء كان إدارياً أو مالياً أو أخلاقياً أو دينياً، هذا الفساد ليس مرضاً، الفساد هو أحد أعراض مرض الولاء الشّخصي، المرض هو قانون الولاء الشّخصي، هذه الاستراتيجية، هذه التقنية التي تعمل بها المؤسسة الدّينية ونقلتها إلى الأحزاب، والأحزاب نقلتها إلى البرلمان، والبرلمان نقلها إلى الحكومة عبر التعيين والتوظيف وعبر التشريع والتقنين، والحكومة نقلتها عبر التنفيذ والتعيين وانتهى الأمر حتّى إلى الدوائر الصغيرة، إلى الدوائر الصغيرة، الدوائر الصغيرة أيضاً تعمل بقانون الولاء الشّخصي، هذه هي المشكلة الكبيرة التي أدّت إلى ظاهرة الفساد التي لا تشابهها في كلّ البلدان كما في العراق!

ونحن إذا أردنا أن نعود إلى المؤسسة الدّينية وندقق، ندقق في الدوائر أو المؤسسات الفرعية التابعة لها، سنجد أنّ هذه المؤسسات قد أكلها الفساد ولكن بحسب قانون التثويل المغناطيسي يُغطّى على هذا الفساد، ولو ظهر هذا الفساد فهناك التبريرات والترقيعات الجاهزة السّخيفة جدّاً، ولكن بحسب قانون وتقنية التثويل المغناطيسي فالشيعة تقبل بتلك الترقيعات بل زُجماً ترقص طرباً لها...!!

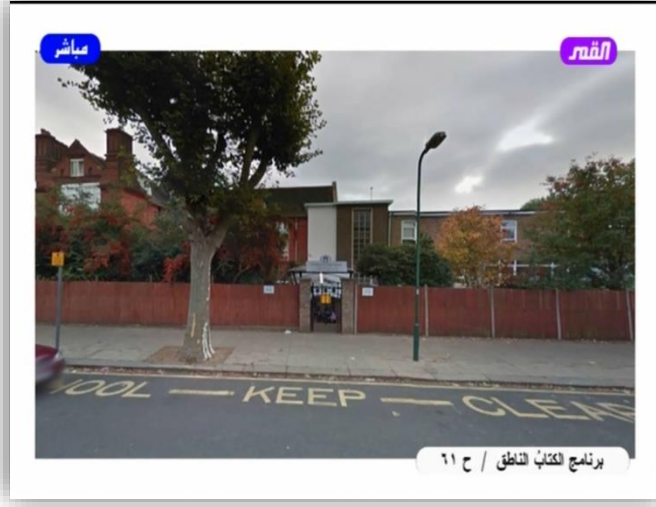
كما قلت هذه الحلقة: (بالوثائق!)، أنا سأعرض لكم نماذج من المؤسسات الخاضعة للمرجعية والتابعة للمرجعية، المؤسسات الموجودة مثلاً في العراق أو في بلدان أخرى، حتّى في الخليج وفي لبنان وفي إيران وفي مناطق أخرى، والمؤسسات التابعة للمرجعية هي مؤسسات فاسدة، لكن يُغطّى على تلك المؤسسات لأنّه لا توجد مُحاسبة! وعندي أنا شخصياً معلومات لكنني لو أردتُ أن أبعثها سيسبب ذلك ضرراً لأشخاص يعملون في هذه المؤسسات، لأنهم سيعرفون من الذي سرّب هذه المعلومات، لكننا هنا نحن في أوروبا، هنا حيث القانون وحيث القضاء، وحيث الشّفاية الحقيقية في هذه البلدان، سأتيكم بأمثلة من مؤسسات المرجعية الشّيعية ونرى كيف تعمل هذه المؤسسات!؟!

على سبيل المثال: مؤسّسة الإمام الخوئي مركز الإمام الخوئي في لندن!؟..

اعرضوا لنا صور المؤسّسة..



هذه صورة لبناية مؤسّسة الإمام الخوئي أو مركز الإمام الخوئي الصورة الأولى والثانية، من جملة نشاطات هذه المؤسّسة بل هو النشاط رُبّما الوحيد، المدارس الابتدائية والثانوية للأولاد والبنات، مدارس الإمام الصادق، مدارس الزهراء تابعة لهذه المؤسّسة، وفعلاً هو هذا النشاط الوحيد، ولأنهم يأخذون عليها أموالاً من الناس فقد بقي هذا النشاط موجوداً، هو هذا النشاط الوحيد ويأخذون أموالاً وأموالاً كثيرة بالقياس إلى المدارس الأخرى، وسأجري لكم مقارنة في هذا البرنامج، اعرضوا لنا صور مدارس الزهراء والإمام الصادق..



هذه البوابة بوابة التلاميذ من هنا يدخل التلاميذ إلى مدارس الزهراء والإمام الصادق وهي في بناية

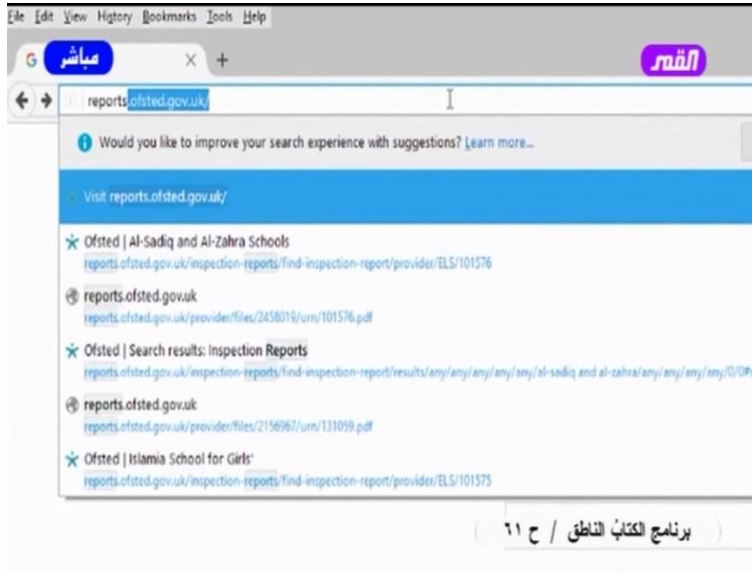
ومجمع واحد.



الصورة الثانية: هذه البوابة هي البوابة التي يدخل منها الأساتذة على الشارع الثاني.

لنذهب إلى التقرير الصادر من وزارة التربية البريطانية وها هو بين يدي، وهذا التقرير لست أنا الذي كتبتُه، يمكنكم أن تدخلوا على موقع وزارة التربية والتعليم البريطانية، هنا توجد شفافية، تدخلون إلى موقع وزارة التربية، والآن أمامكم شاشة التلفزيون، سندخل إلى الموقع كي نُعلمكم كيف تستطيعون أن تدخلوا إلى

موقع وزارة التربية والتعليم البريطانية، عرضوا لنا التقرير الصّادر من وزارة التربية والتعليم بخصوص مدارس الرّهراء والإمام الصّادق التابعة لمؤسّسة الإمام الخوئي..



Find an inspection report About our inspection reports GOV.UK/Ofsted Parent View

Search by name, address or Unique Reference Number (URN)

Enter either the name or address or the URN of the provider you are looking for. If you are unsure of the address, then select a remit or provider type to refine your search.

Name or address URN

Remit

Provider type

Search Clear

If you can't find what you are looking for, use the additional search options.

Pages with some schools which are listed as closed on the Ofsted website may have converted to become academy schools under the Academies Act 2010.

- Local authority school improvement arrangements inspections and forward school inspections
- Residential holiday schemes for disabled children with inspection reports

Search providers by:

- Distance from your home
- Region, local authority or conurbation
- Date added

برنامج الكتاب الناطق / ح ٦١



Find an inspection report About our inspection reports GOV.UK/Ofsted Parent View

Search by name, address or Unique Reference Number (URN)

Enter either the name or address or the URN of the provider you are looking for. If you are unsure of the address, then select a remit or provider type to refine your search.

Name or address URN

al-sadiq and al-zahra

Remit

AI

Provider type

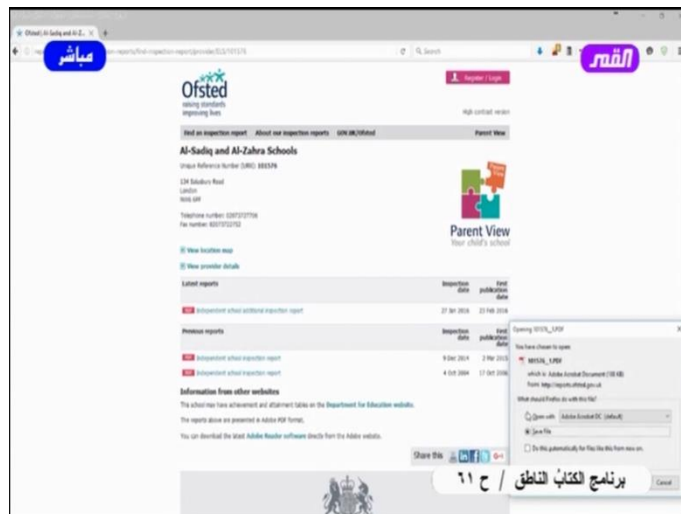
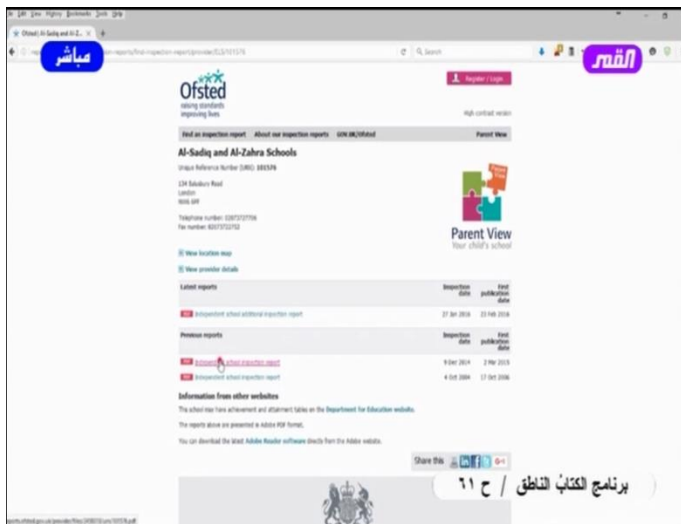
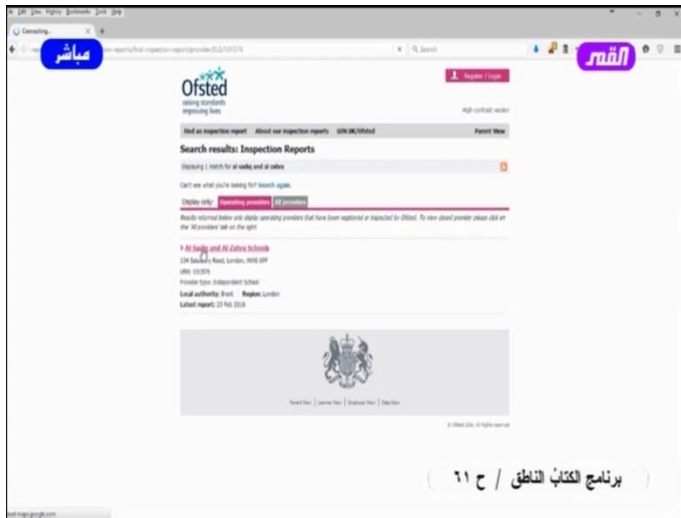
AI

Search Clear

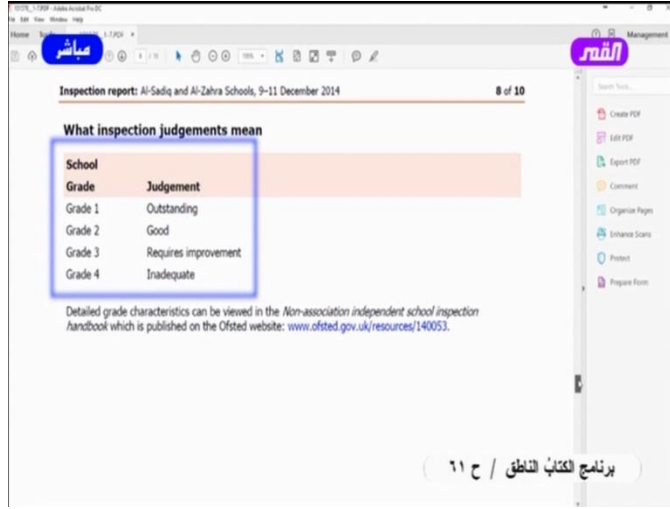
برنامج الكتاب الناطق / ح ٦١

تلاحظون الآن اسم المدارس يُكتب..

الحلقة (٦١) إمام زماننا مشرق ونحن مغربون ج ١٦ - بالوثائق ق ١



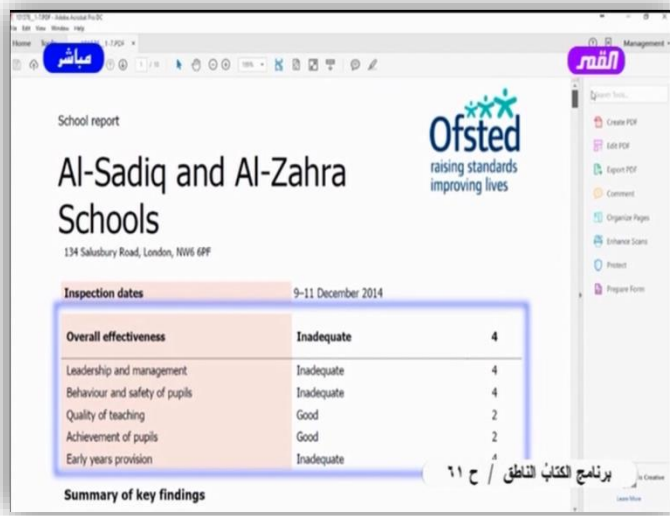
(Ofsted): هذا مختصر لوزارة التربية والتعليم البريطانية..



هذا الموضوع الذي ظهر عليه تركيز هو يشرح طريقة فهم الدرجات التي تُمنح للمدارس في التقارير التي

تصدر من وزارة التربية لتقييم وضع المدرسة، نمشي مع التقرير..

رجاءاً قفوا هنا، نقف هنا..



هذه الصفحة الأولى من التقرير الصادر من وزارة التربية والتعليم، عملية دراسة الوزارة لوضع المدرسة

كانت ما بين ٩ إلى ١١ ديسمبر ٢٠١٤، وبعد التمحيص نُشر هذا التقرير بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢، وموجود

على موقع وزارة التربية والتعليم، تقييم المدرسة وفقاً لمجموعة من العناوين وكذا يُقيّمون بقية المدارس، مدارس

السيد الخوي أو مدارس مؤسسة الإمام الخوي التي إسمها مدارس الزهراء والإمام الصادق مسجلة بعنوان

مدرسة واحدة وهي تشتمل على مدراس، على مدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية للأولاد وللبنات، هنا مجموعة

عناوين مكتوبة أمامكم، إذا يمكن تقريب العناوين الموجودة في هذا المستطيل إذا يمكن تُقَرَّب أكثر يكون جيد هذا، أنا أمامي نفس التقرير موجود..

الفقرة الأولى من هذا التقرير يعني الموضوعات التي سيقَيِّمونها في هذه المدرسة: (leadership and management)، القيادة والإدارة في المدرسة..

(Behavior and safety of pupils): الأخلاق والوضع الأمني الجانب الأمني من الجهة الحياتية مثل قضايا الحريق وأمثال ذلك..

(Quality of teaching): نوعية التعليم ومستوى التعليم..

(Achievement of pupils): درجات المستوى الذي يصل إليه الطلبة..

(Early years provision): السنوات التمهيديّة الأولى، باعتبار أنّ النظام التعليمي في بريطانيا في المملكة المتحدة هناك رياض الأطفال للسنوات الأولى من عمر الطفل، بعد ذلك هناك المرحلة التمهيديّة، والمرحلة التمهيديّة قد تكون سنة أو سنتين بحسب اختيار الأهل وبعدها تأتي المدرسة الابتدائية، ثمّ الثانويّة، وبعد الثانويّة يكون الانتقال إلى الكليّة والكليّة قبل الجامعة، مرحلة collage، تكون قبل الجامعة..

فهنا مدارس مؤسّسة الإمام الخوئي فيها تمهيدي وابتدائية وثانوية، وهذا التقييم لكل المنظومة الموجودة في هذه المدرسة، الدرجات من ١ إلى ٤، ١ يعني ١٠٠، ٢، درجة واحد إذا مُنحت لعنوان من هذه العناوين يعني: ما بين ٧٥ إلى ١٠٠.

درجة: ٢ ما بين ٥٠ إلى ٧٥.

درجة: ٣ ما بين ٢٥ إلى ٥٠.

درجة: ٤ ما بين صفر إلى ٢٥، وهي درجة السقوط والفشل يعني صفر.

الآن إذا تنظرون إلى أعلى المربع يوجد رقم: ٤، هذه نتيجة المدرسة يعني صفر، يعني من صفر إلى

.٢٥

وإذا ما قرأتم التقرير، إذا ما قرأتم التقرير تقطعون بأنهم لا يستحقون الـ ٢٥، أنا من عندي أتبرّع وأقول يستحقون ٢٠، خمس، حتى في الفساد خمس!، فهم يحبون هذا الرقم! فلنفترض أن درجتهم هي هذه، نقرأ التفاصيل، اعرضوا رجاءً التقرير نفس الصفحة..

(leadership and management): القيادة والإدارة، القيادة والإدارة في هذه المدارس

لمن؟ والله لحفيد الخوئي، لأنّ المسئول على مؤسّسة الإمام الخوئي هو سيّد عبد الصّاحب الخوئي ابن السيّد الخوئي، والمسئول على المدارس هو ابن سيّد عبد الصّاحب الخوئي: سيّد عليّ رضا الخوئي ابن سيّد عبد الصّاحب. صحيحٌ هناك مدير للمدرسة اسمه الدكتور محمّد موحد، ولكن هذا الرّجال لا يحلّ ولا يربط، القضية هي بيد عليّ رضا ابن سيّد عبد الصّاحب، وهذه القضية يعرفها الجميع، أبقونا على صفحة التقرير وليس مهمّاً أن تُعرض صورتي..

القيادة والإدارة: (leadership and management) صفر، حصلوا على ٤ درجات..

(Behavior and safety of pupils): الأخلاق صفر، يا شيعة هذه مدرسة تابعة

للمرجعية الشيعية، أليس هذه المدرسة تابعة للمرجعية الشيعية، ولزعيم الحوزة العلمية، والذي يُشرف عليها بحلّه، وحفيده، هذه تقارير غير مُزوّرة ادخلوا على موقع وزارة التربية ولا توجد هنا وساطات، لو كانت هذه المدرسة تابعة لملكة بريطانيا فهم يعطون نفس هذا التقرير، والجميع يعرف ذلك، لا يخدعكم بعض هؤلاء المعممين الأغبياء فيقولون لكم: هذا لأجل تشويه سمعة المرجعية، لأنّ الاستعمار رأى في أنّ أخطر شيء على الاستعمار هو المرجعية فشوّها سمعة المدرسة!! والله هذا كذب، هذا كذب، حتماً عندكم أقباء في بريطانيا سلوهم كيف تجري الأمور هنا؟ سلوهم وتأكدوا؟! لا تُصدّقوا كلامي فأنا ماسوني وأنا كذاب كما يقولون عتيّ، لكن سلوا أقباءكم الذين يعيشون في بريطانيا وفي الغرب كيف تجري الأمور؟ لو كانت هذه المدرسة لرئيس الوزراء أو للملكة فالتقرير هو نفسه، ويضاف عليه فضائح في الإعلام، ومؤسّسة الخوئي لا

قيمة لها! ولو كان لها قيمة في نظر البريطانيين لسلطوا الإعلام عليها، لكن لا قيمة لها، ومع ذلك فالمؤسسة تحتفظ بعلاقات جيّدة وحسنة مع الحكومة البريطانية، والحكومة البريطانية ترعاهم وسنعرض لكم الصور أيضاً لكن ليس الآن، دعونا مع تقرير وزارة التربية والتعليم المنشور على موقع وزارة التربية ٢٠١٥/٣/٢.

فمن جهة القيادة والإدارة صفر، أربعة هي أقل درجة يعني من صفر إلى ٢٥، ومن يقرأ التقرير لا يعطيهم ٢٥، لأنّ التقرير سيء جداً، وهو موجود، وأنتم ادخلوا على الموقع واقروه.

الأخلاق أو الجانب الأمني الحياتي أيضاً صفر، أخلاق صفر في مدارس اسمها الزهراء والصّادق، الأخلاق صفر، لا تعتقدوا بأنّي أحارب المدارس، والله أنا أدافع عن هذه المدارس ولا أقول بأنّ كلّ شيء فيها سيء، أبدأ، بنات الشيعة هنا تُربّي على الحجاب، وهناك إحياء المناسبات العقائدية، هذا الجانب الإيجابي موجود في هذه المدارس، أنا فقط أدعوا إلى إصلاحها، وأدعوا إلى رفع سلطة أولاد المراجع وأحفاد المراجع، دمّرونا يا شيعة والله دمّرونا! وهذا التقرير أمامكم، رجاءً عرضوا التقرير..

(Behavior and safety of pupils): الأخلاق صفر، أربعة يعني من ٠ إلى ٢٥.

(Quality of teaching): من ٥٠ إلى ٧٥، هذه القضية لا فخر فيها للمرجعية، الفخر

فيها هو للمنهج البريطاني وللمُعَلِّمين الذين درّسوا في بريطانيا، فهذه لا فخر فيها للمرجعية، (Quality of teaching): يعني نوعية التدريس، نوعية التدريس أُعطيَت هذه الدرجة: من ٥٠ إلى ٧٥، والفخر فيها للمنهج البريطاني الذي يُدرّس، ولقوانين التدريس المفروضة على الأساتذة، وللأساتذة الذين تعلّموا هنا في بريطانيا.

(Achievement of pupils): المستوى الدراسي للطلبة، وهذه لا فخر فيها للمرجعية بل

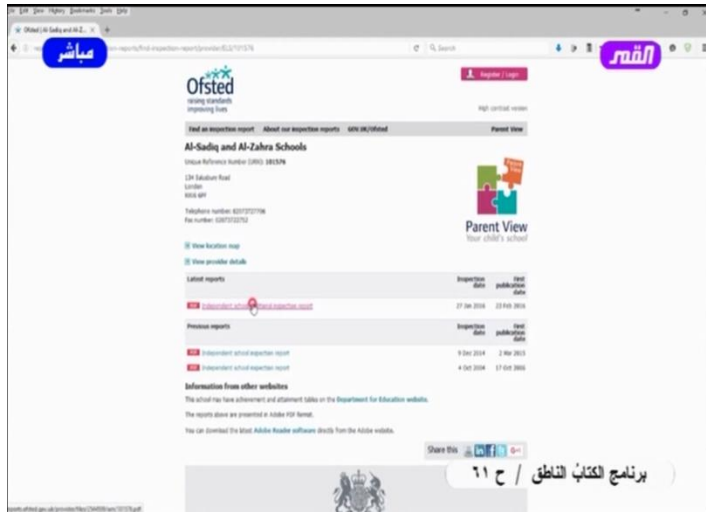
لنفس الطّلاب، الكثير من طلاب المدرسة هم من العراقيين ومن اللبنانيين ومن الإيرانيين وهذه شعوب ذكيّة، الشّعب الإيراني شعب ذكيّ، الشّعب العراقي شعب ذكيّ، الشّعب اللبناني شعب ذكيّ، هذه شعوب ذكية، ومعروفة بالذكاء، فهذا ما هو فخر للمرجعية، فخر المرجعية في النقطة الأولى والثّانية: (leadership and

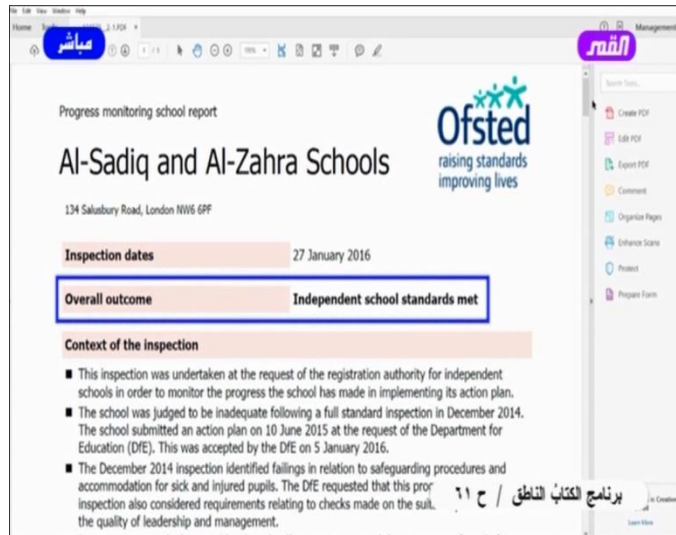
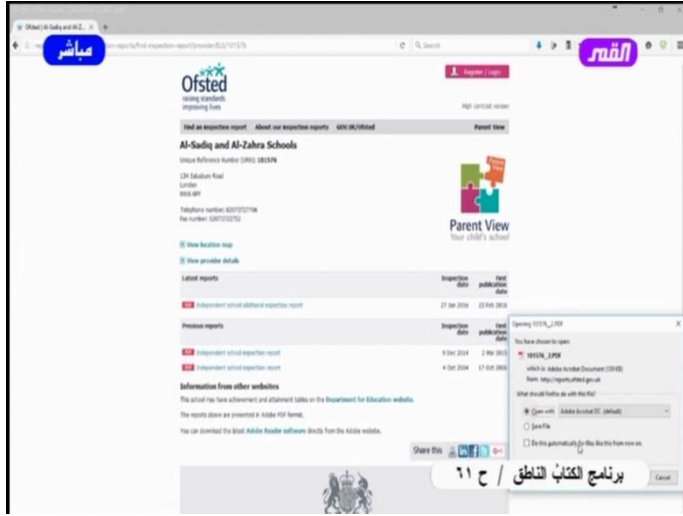
(management) القيادة والإدارة صفر، (Behavior and safety of pupils) الأخلاق وجوانب تأمين الحياة للطلبة صفر..!؟

والفقرة الأخيرة: (Early years provision): السنوات التمهيديّة صفر أيضاً، فالدرجة هي

.٤

النتيجة النهائية للمدرسة: صفر، لماذا؟ لأنّ هذه المدارس هي بإشراف أبناء المرجع، وأبناء المرجع هم أناسٌ لا اختصاص لهم، فلذا وصلت المدارس إلى هذا المستوى من الفساد، فهي مدرّسات فاسدة، هدّدوهم بالإغلاق فاضطّروا إلى تصحيح الأمور ولائدّاً أيضاً أن أشير إلى التقرير الثاني، اعرضوا لنا التقرير الثاني..





هذا التقرير تاريخ التقييم فيه، ٢٧/١/٢٠١٦، وتاريخ النشر، ٢٣/٢/٢٠١٦، هذا التقرير ليست فيه درجات ولو كان فيه درجات لعرضتها عليكم، ولكن بالمُجمل يقول: أنّ العيوب التي ذُكرت في التقرير السابق صُحّحت في هذه المدرسة والمدرسة تبقى تحت المراقبة لا بالدرجة العالية ولكنها تجاوزت بحسب القانون في وزارة التربية فإنّها ستعطي درجة: ٣، لذلك فقد أبقوها، قطعاً لن تتجاوز إلى درجة: ٢، هذا غير متعارف في القانون، من ٤ انتقلت إلى درجة ٣، متى حدث هذا؟ حدث هذا بعد أن هدّدت وزارة التربية بإغلاق المدرسة وأعطتهم إنذاراً ومدة زمنية معيّنة، فتراكضوا فصَحّحوا بعض هذه العيوب، وهذا شيء

حسن، ولكنهم صحّحوا العيوب ليس من عند أنفسهم ولكن بعد أن جاءت الوزارة وفحصت ورأت ما رأته وهدّدتهم بالإغلاق وبالتالي هم لا يريدون أن يُغلقوا المدرسة..

أولاً: هي مصدر من المصادر المالية المفيدة لهم.

وثانياً: ربّما هو هذا النشاط الوحيد الذي يُبقي لمؤسسة السيّد الخوئي شرعية في البقاء وفي الوجود، فلا يوجد عندها أيّ نشاط آخر، النشاط الحقيقي هو هذا.

وكما قلت لا يخدعوكم ويقولوا لكم: بأنّ هذه المؤسسة تُحارب من قِبَل الغرب، هذا كذب، اعرضوا لنا صور المسؤولين البريطانيين والعلاقات بين أولاد الخوئي وبين المسؤولين البريطانيين ومع مؤسسة الإمام الخوئي ومع المدارس اعرضوا لنا الصور..



وتوقفوا، هذه الصورة هي للسيّد عبد المجيد الخوئي ويبدو أنّ هذه الصورة التقطت في مصر، وتلاحظون أنّه يُمثّل بريطانيا ولا عيب في ذلك، أنا فقط أريد أن أقول هو مواطن بريطاني يحمل الجنسية البريطانية وأنا كذلك أحمل الجنسية البريطانية، كلنا هنا الذين عشنا مدّة زمنية طويلة في بريطانيا نحمل الجنسية البريطانية، لكن أقول هذا يشير إلى العلاقة الحسنة فهو يمثّل بريطانيا في مؤتمر من المؤتمرات وأمامه العلم البريطاني، ومكتوب على الياقطة أمامه بريطانيا، هذه صورة للسيّد عبد المجيد الخوئي رحمه الله عليه.

نتنقل إلى صور أخرى..



هذه صورة لتوني بلير وهذا السيّد عبد المجيد الخوئي وأشخاص آخرين من مؤسّسة الإمام الخوئي..

وهذه صور أخرى أيضاً..



هذه الصور توني بلير يزور مؤسّسة الإمام الخوئي..



هنا توني بلير يزور المدارس، المدارس التابعة، وهذه في فترة قريبة جداً هذه بعد خروجه من رئاسة الوزراء..



وهذه أيضاً الصورة لتوني بلير يزور مع مجموعة من الأساتذة مدارس مؤسسة الإمام الخوئي..



وهذه صورة لويليم هيج وصورة السيّد عبد الصّاحب الخوئي واضحة، السيّد المعمم هو السيّد عبد الصّاحب الخوئي، والشخصية البريطانية المعروفة وويليم هيج، الذي كان وزيراً للخارجية البريطانية وكان كذلك رئيساً لحزب المحافظين، وهو شخصية سياسية بريطانية مرموقة ومعروفة، يظهر في الصورة مع الشخصيات البارزة والقيادات الأولى في مؤسّسة الإمام الخوئي، وصورة السيّد عبد الصّاحب الخوئي واضحة جداً.



هذه الصورة مع مجموعة من العاملات وكذلك بعض المعلّمات في مؤسّسة الإمام الخوئي، وهذا هو نائب رئيس الوزراء البريطاني السابق.



هذا هو زوج الملكة يزور المدارس ويظهر بين طالبات مدرسة الزهراء التابعة لمؤسسة الإمام الخوئي.

هذه الصور تحرككم عن العلاقة الحسنة بين الجانب البريطاني وبين مؤسسة الإمام الخوئي، فلا يقولوا لكم بأن العملية عملية تشويه وأمثال ذلك من الأكاذيب التي اعتاد عليها أصحاب عمائم التثويل المغناطيسي.

والآن سأجري عملية مقارنة مع مدرسة أخرى في نفس الشارع، في نفس الشارع الذي فيه مدارس مؤسسة السيّد الخوئي هناك أيضاً مدارس إسلامية تابعة للفكر الوهابي في نفس الشارع، نعرض هذه الصور وهذه هي مدارس يوسف إسلام..



هذه الصورة هي للمدرسة الإسلامية، عُودوا بنا إلى الصورة الأولى، هذه الصورة للمدرسة الإسلامية وهي عبارة عن تمهيدي وابتدائية وثانوية للبنات، مثل مدارس السيّد الخوئي فيها تمهيدي وابتدائية وثانوية، هذه المدارس مدارس فيها تمهيدي وابتدائية وثانوية للبنات، مؤسسها يوسف اسلام سنتحدث عنه بعد قليل، هذه في نفس الشارع بالضبط، نفس الشارع، ما بين بؤابة هذه المدرسة وبؤابة مدرسة السيّد الخوئي وهي البؤابة التي يدخل منها الأساتذة ٨٧ متر في نفس الشارع، وسنقوم بعملية مقارنة، مدرسة إسلامية وهابية تبعد عن مدرسة السيّد الخوئي ٨٧ متر.

وهناك كلية تابعة، اعرضوا لنا صورة الكلية..



هذه كلية تابعة لمدارس يوسف إسلام سوف لن نتحدث عنها، باعتبار أنّ مدارس السيّد الخوئي هي فقط تمهيدي وابتدائية وثانوية، لكنني أريد أن أقول بأنّ يوسف إسلام هو شخص وما هو بمرجع، ولكنه فتح تمهيدي وابتدائية وثانوية وكلية، الكلية المرحلة التي يدرس فيها الطلبة قبل الجامعة بعد الثانوية، لكن سوف لن نتعرض للكلية باعتبار أنّ مدارس السيّد الخوئي هي فقط تمهيدي وابتدائي وثانوي.

ادخلوا لنا على الخارطة على برنامج قوقل إيرث حتى ننظر المسافة ما بين مدرسة السيّد الخوئي

وهذه المدرسة..



من البوابة الأولى ٨٧، من البوابة الثانية ١٧٣ متر.

وهذا برنامج قوقل إيرث سندخل على هذا البرنامج..



هذه البوابة الأولى، من هذه البوابة إلى بوابة مدرسة يوسف اسلام المدرسة الإسلامية ٨٧ متر فقط، في نفس الشارع هو هذا الشارع نفسه..



الآن نعرض تقرير وزارة التربية عن هذه المدرسة، هناك تقريران لأنها مسجلة بمدرستين، المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية، اعرضوا لنا رجاءً تقرير المدرسة الابتدائية..



هذه المدرسة الإسلامية الابتدائية ليوسف إسلام من نفس الموقع نفس الطريقة تستطيعون أن تكتبوا وتدخلوا على التقرير..

Register / Login
القمر
High contrast version

Find an inspection report About our inspection reports GOV.UK/Ofsted Parent View

Search by name, address or Unique Reference Number (URN)

Enter either the name or address or the URN of the provider you are looking for. If you are unsure of the address, then select a remit or provider type to refine your search.

Name or address URN

Islamia primary

Remit

All

Provider type

All

Search Clear

برنامج الكتاب الناطق / ح ٦١

Ofsted
raising standards
improving lives

Islamia Primary School

Islamia Primary School, Kiburn, London, NWS 6PE

Inspection dates 28 February-1 March 2013

Overall effectiveness	Previous inspection:	Satisfactory	3
	This inspection:	Good	2
Achievement of pupils		Good	2
Quality of teaching		Good	2
Behaviour and safety of pupils		Good	2
Leadership and management		Good	2

Summary of key findings for parents and pupils

برنامج الكتاب الناطق / ح ٦١

هذا هو التمهيدي والابتدائي، تلاحظون أعطوهم درجة ٣، يعني هذه المدرسة مدرسة ناجحة ليس

في دائرة الإنذار، موجود فوق إذا تلاحظون موجود رقم ٣، وبقية التفاصيل موجودة..

نذهب إلى تقرير المدرسة الثانوية، التقرير الثاني..

هذا التقرير عن المدرسة الثانوية للبنات، مدارس وهابية، هذه في نفس الشارع، حينما أقول وهابية ستعرفون مقصودي بعد قليل، ليس الوهابية هي التي أسست المدارس، هذه المدرسة الثانوية أخذت درجة مئة بالمئة، نرجع إلى بداية الصفحة الأولى..

Inspection dates	18-20 June 2014	
Overall effectiveness	Outstanding	1
Achievement of pupils	Outstanding	1
Quality of teaching	Outstanding	1
Behaviour and safety of pupils	Outstanding	1
Leadership and management	Outstanding	1

Summary of key findings
This is an outstanding school because

ستلاحظون رقم واحد في الأعلى، وكل الأرقام واحد واحد واحد، واحد يعني مئة، هذه المدارس مدرسة يوسف إسلام الثانوية أخذت مئة درجة، والمدرسة الابتدائية والتمهيدي أخذت ٥٠ رقم ٣، ما بين ٢٥ إلى ٥٠، رقم واحد ما بين ٧٥ إلى ١٠٠.

مدرسة المرجعية الشيعية أخذت ٤، يعني صفر، يعني من صفر إلى ٢٥، كما قلت قبل قليل خمس، لنعطها هذه النسبة حتى يرضوا، ربما إذا يسمعون بكلمة خمس يرضون!

من هو يوسف إسلام!؟

يوسف إسلام رجل بريطاني من مواليد ١٩٤٨، بالضبط ميلاده في ٢١/٧/١٩٤٨، وهو مُغنيّ معروف، الآن إذا تدخل على الـ google، وتكتب اسم (cat Stevens) يظهر لك مغنيّ بريطاني معروف، ولَمَّا أسلم سنة ١٩٧٧، غيّر اسمه إلى يوسف إسلام، والآن رجع للغناء مرّة ثانية، ومن أموال الغناء بنى هذه المدارس وهو يُنفق عليها، وسأجري عملية مقارنة ماليّة بين مدراس الخوئي ومدارس هذا المغني (cat Stevens) يوسف إسلام.

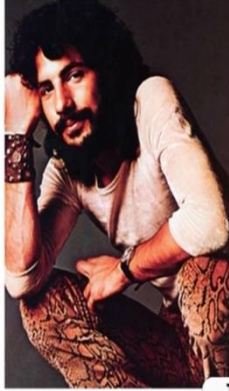
اعرضوا لنا الصور الفوتوغرافية لـ cat Stevens ..



هذه الصور من بدايات حياته إلى أن لبس العمامة، الآن يلبس العمامة الوهابية:



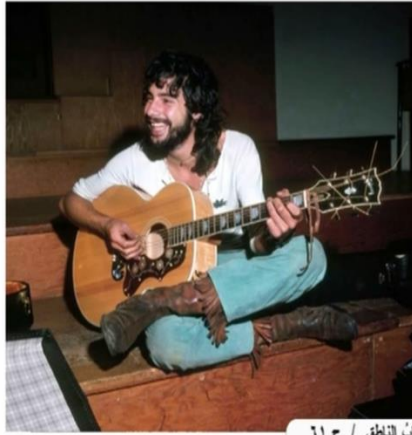
مباشر



القصر

برنامج الكتاب الناطق / ح ٦١

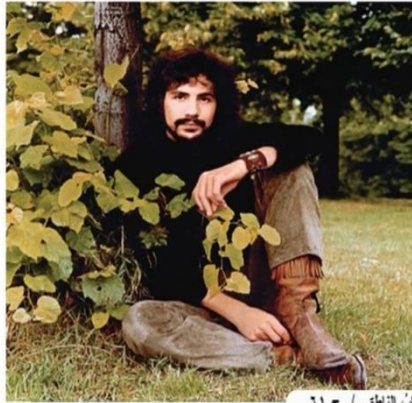
مباشر



القصر

برنامج الكتاب الناطق / ح ٦١

مباشر



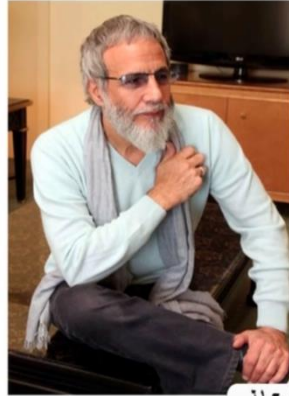
القصر

برنامج الكتاب الناطق / ح ٦١



هذه الصورة كانت في بداية إسلامه..

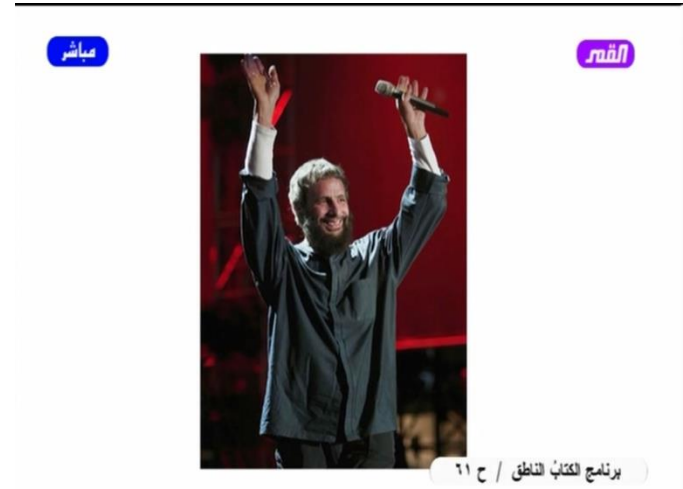
مباشر



وهذه الصورة الآن صورة جديدة ليوسف إسلام..

مباشر





هذه مع أمير دبي..





شاهدتم صور (cat Stevens)، من بداية حياته إلى الآن.

اعرض لكم مقطعاً قصيراً من أغنياته أيّام شبابه نشاهد ونستمع..

ومقطعاً آخر من أغانيه هذه الأيّام اعرضوا لنا المقطع الآخر..

هذا هو يوسف إسلام الذي بنى هذه المدارس، أولاً، أضاف إلى المدرسة التمهيديّة والابتدائيّة

والثانويّة أضاف (college)، كليّة، كليّة إسلامية، وهذا غير موجود في مدراس المرجعيّة، هذا أولاً.

وثانياً: لاحظتم أنّ المدرسة الثّانويّة أخذت درجة كاملة، أي رقم واحد، وهو يعادل مئة، والمدرسة

الابتدائيّة والتمهيديّة أخذت درجة ٣، أي ناجحة، فما كانت مدرسة ساقطة، بينما مدرسة المرجعيّة مدرسة ساقطة!

والسبب ما هو؟ لأنّ مدارس يوسف إسلام المغنّي والذي يصرف على هذه المدارس لم يُسلّط عليها

ابن مرجع ولا حفيد مرجع هذا هو السبب، ما هو الفارق بين هذه المدرسة وهذه المدرسة؟ في نفس الشارع،

الفارق بينهما ٨٧ متر المسافة، وهذه إسلامية وهذه إسلامية، لكن هذه إسلامية تابعة للمرجعيّة الشيعيّة العظمى، وهذه تابعة لمغنّي دان بالديانة الوهابية، وتأثّر بالفكر الوهابي.

القضية الأخرى ماذا نقول عنها؟ الأقمش؟ القضية الأخرى هي أنّ المدرسة التمهيديّة والابتدائيّة عند

يوسف إسلام مجّانية، بينما مدارس السيّد الخوئي فهم يقصّبون قصباً، قصّابون يقصّبون الطلبة بفرض

الأموال، يعني يوسف إسلام (cat Stevens)، cat: يعني بزّون أو قِطّ، وهذا هو اسمه الفتي، وإلا فله اسم آخر، ولكنه اشتهر بهذا الاسم، يعني (بزّون ستيفنز)، بزّون ستيفنز يجعل من المدرسة الابتدائية والتمهيدية مدرسة مجانية لأطفال المسلمين الوهابيين، وهو يصرف عليها من أموال الغناء، من أموال غنائه، باعتبار أنّ له حقوق قديمة تتعلّق بأغانيه القديمة، والآن رجع أيضاً للغناء، وإن كانت الأغاني التي يُغنيها الآن تختلف طريقتها وما فيها من المضامين والمعاني، فهو الآن يُغني أغاني روحية بحسب ما هم يقولون، وليس كالأغاني الشبابية القديمة، ويصرف على هذه المدارس من جيبه ومن أمواله، من أموال الغناء!

وهنا نسأل أين ذهبت أموال المرجعية؟ على أيّ حال، لنسكت أفضل!!

ولو نقوم بعملية مقارنة بين طالب يدخل إلى مدرسة السيّد الخوئي إلى أن يتخرّج من الثانوية، كم يصرف من الأموال؟ وبين طالب يدخل إلى مدرسة يوسف إسلام من التمهيدي إلى أن يتخرّج من الثانوية طالب أو طالبة من الأولاد أو البنات، وهذه أمامي القوائم وبالذقة، لأنّه في مدارس السيّد الخوئي الرسبشن هو سنوياً ٢٧٠٠ باوند، ورسبشن يعني تمهيدي، من السنة الأولى إلى السنة السادسة سنوياً ٣١٥٠ باوند، غير الصرفيات الأخرى هذا فقط للدراسة، من السنة السابعة إلى الحادية عشر المجموع ٥١٠٠ باوند سنوياً، أنا أرى الوقت يجري سريعاً وأنا عندي مطالب، بل عندي مصايب! وحتى لو جاء وقت الأذان فبعد الأذان، نحن قلنا هو فلم سهرة، فاصبروا علينا.

الطالب الذي يدخل في مدرسة الخوئي من التمهيدي إلى أن يخرج من السنة الحادية عشر، إذا كانت سنة التمهيدي واحدة فهو ينفق ٤٧٠٠٠ باوند و ١٠٠ باوند، وإذا كان التمهيدي سنتين، إذ أنّ البعض يُدخل أولاده أو بناته في التمهيدي لمدة سنتين، فيكون المجموع ٤٩٨٠٠ باوند، يعني حدود ٥٠٠٠٠ باوند.

بينما في مدراس يوسف إسلام سواء كان التمهيدي سنة أو سنتين من التمهيدي إلى التخرّج يكون المبلغ ٣٤٥٠٠ باوند، تلاحظون الفارق كم هو؟ والباقي يُسدّده يوسف إسلام من الأغاني التي يؤدّيها!

مدارس السيد الخوئي		مدارس يوسف اسلام	
التمهيدي	٢٧٠٠ باوند سنويا	التمهيدي	
من السنة الأولى الى السادسة	٣١٥٠ باوند سنويا	من السنة الأولى الى السادسة	
من السنة السابعة الى الحادية عشر	٥١٠٠ باوند سنويا	من السنة السابعة الى الحادية عشر	
تكلفة الدراسة الى التخرج	مع تمهيدي	تكلفة الدراسة الى التخرج	سواء كان التمهيدي سنة أو سنتين من التمهيدي إلى التخرج ٣٤٥٠٠ باوند
	٤٧١ باوند		٤٩٨ باوند

والسؤال مرة أخرى أين ذهبت أموال الخمس؟

هذا سؤال عليهم أن يجيبوا عليه..!؟

هذا مصداق واضح وجليّ وهذه المعلومات شفافة جداً، وهذه التقارير موجودة، وأنا لست معتوهاً، صحيح أنا ماسوني وعميل وصوفي وشيخي و و، كما يتهموني، كل هذه الأشياء موجودة فيّ، لكنني لست معتوهاً حتى أضع رقبتني تحت طائلة القانون البريطاني، وأعرض معلومات وتقارير عن وزارة التربية والتعليم على قناة تلفزيونية مسجلة على الأراضي البريطانية وتبث من داخل بريطانيا، لست مجنوناً أو معتوهاً حتى أعطي معلومات خاطئة والقوانين قاسية هنا، وأنا أعرف من مؤسسة الخوئي ومن غيرها بقوانين الإعلام، لأنني فتحت وأسست قناة فضائية سابقة وهي قناة المودّة، وفتحت وأسست هذه القناة الثانية، فإنني أعرف من غيري بقوانين الإعلام، فلست مجنوناً أو معتوهاً حتى أعرض على شاشة التلفزيون تقارير مزوّرة لوزارة التربية والتعليم، وعن مؤسسات مثل مؤسسة الخوئي أو مدارس يوسف إسلام وأعطي معلومات غير صحيحة! هذه معلومات دقيقة وشفافة جداً مئة في المئة، ماذا تقولون؟ أليس هذا مصداق واضح، هذا مع أخذ النظر بالاعتبار أنهم هنا في بريطانيا وهم يخافون من الحكومة البريطانية والقوانين هنا شديدة ومُتابعَة، ومع ذلك فهم مفسدون، لماذا؟ لأنّ مدارسهم ومؤسساتهم تابعة للمرجعية! ولأنّ أولاد المراجع وأحفاد المراجع هم الذين يسيطرون على هذه المؤسسات، وأكّرر بأنني أشجّع هذه المدارس وأدعو الناس إلى التسجيل فيها، فهي

مدارس فيها أدب شيعي، وفيها حجاب إسلامي، فأنا لست ضد هذه المدارس وحقّ الحسين، إنني فقط أطالب بإصلاحها، وأطالب برفع سلطة أولاد المراجع عنها، لأنهم مفسدون ويفسدون المؤسسات! هذه هي القضية.

أعود بكم إلى موضوع وإن كان خارج عن البحث لكن من تجارب التاريخ، الجمهورية الإسلامية لما بدأ تأسيسها بعد انتصار الثورة الإسلامية، القيادات التي لها خبرة أمثال الشيخ رفسنجاني، كانوا يُصرون على قضية، ما هي هذه القضية؟! ليس فقط الشيخ رفسنجاني لكن الشيخ رفسنجاني كان هو متبنياً لهذه الفكرة، كان يُصرون إصراراً شديداً على أن لا يعطوا منصباً في الدولة لأيّ واحد من أولاد المراجع، هم يسموهم: (أغا زادگان)، هذا المصطلح معروف في إيران أغا زادگان يعني أولاد المراجع في داخل الوسط الخوزي، كان يصير ليس هو فقط وبمجموعة ممن لهم خبرة بالتاريخ السياسي والعملي الاجتماعي، كان يصرون على أن لا يسلموا أحد أولاد المراجع أو داماد المراجع أي صهره، يُصرون على أن لا يستلم أحدهم منصباً، لأنهم كلهم هجموا في هذا الاتجاه، قالوا: هؤلاء إذا تسلموا المناصب فسيسقطون الدولة، هؤلاء مفسدون فاسدون لذا أبعدهم، لذلك أنتم ارجعوا إلى تاريخ المسؤولين الذين تسلموا المسؤوليات في الجمهورية الإسلامية، لم يفسحوا مجالاً لأولاد المراجع ولأحفادهم ولأصهارهم، وإذا كان هناك حالات فهي شاذة، لكن كخطّ عام فلا يوجد، الخط العام في الدولة هو أنهم لا يفتحون لهؤلاء باباً، وهذا هو من أحد أسباب نجاح هذه الدولة، أنا لا أقول الدولة الإسلامية ناجحة في كلّ الاتجاهات، عندها نجاحات وعندها اخفاقات كأى دولة أخرى، لكن من أحد أسباب نجاحات الجمهورية الإسلامية هو أنهم ما فتحوا الباب لأولاد المراجع وإلا هذه تفضّل، هذه أمامك مؤسسة وهذه التقارير موجودة، ولو بحثت عن السبب فالتقص ليس في إدارة المدرسة، ولا في الكادر التعليمي، التقص هو في الجهة العليا، صحيح هم يسلمون أسماء لوزارة التربية بأنّ المدير فلان والمعاون فلان والمسئول فلان، لكن هؤلاء ليس هم الذين يملكون السلطة الحقيقية، السلطة الحقيقية هي بيد حفيد المرجع السيّد عليّ رضا ابن السيّد عبد الصّاحب، هذه هي السلطة الحقيقية في المدرسة وهذا هو الذي بيده الأوّل والآخر، وهذا هو السبب في إفساد المدرسة، أنا ما عندي مشكلة مع هذا الشّخص مع حفيد السيّد الخوئي، أنا أتحدّث بشكل عام، لا عندي مشكلة مع السيّد عبد الصّاحب الخوئي ولا عندي مشكلة مع

السيد علي رضا ولا مع غيرهم، لا علاقة لي بهم، لم يؤذوني شخصياً وما عندي مشكلة معهم ولا أكلوا حقاً من حقوقي وأنا أقول لهم أنا ما عندي معكم مشكلة شخصية.

أنا أتحدث عن واقعٍ شيعيٍّ مريض، أتحدث عن هذا الواقع، وأتحدث عن ظواهر سيئة قاتلة في الواقع الشيعي، وهذا مثلاً عمليٌّ من مؤسّسةٍ هنا في بريطانيا حيث المفروض منهم أن يراعوا الأجواء، وهم فعلاً يراعون الأجواء ومع ذلك فالنتيجة هي أنّ هذه المدرسة فاسدة والتقارير أمامكم، ولولا أنّهم هُددوا بإغلاقها لَمَا أصلحوا ما أصلحوا، وأنا عندي تفاصيل غير الموجود في التقرير لكنني لن أتحدث عنها، لأنّه سيقال هذا كذب وافتراء، لكن عندي تفاصيل، والله عندي تفاصيل، عندي وعندي وعندي، لكنني لن أتحدث، سيقولون هذه أكاذيب، أمّا هذه فهي تقارير وزارة التربية ولن يستطيع أحد أن يكذبها.

الحقيقة أنا أنهيت كلامي بخصوص مدارس مؤسّسة السيد الخوئي ومدراس يوسف إسلام، لكن في الفاصل كلّمونا عن طريق الجهاز من غرفة الكنترول روم، وقالوا وَرَدَ اتصال للقناة من أنّ وزارة التربية أعطت درجة ٢، في هذه السنة لمدرسة يوسف إسلام التي أعطتها سابقاً درجة ٣، يعني أنّها رفعت درجتها من درجة ٢٥ إلى ٥٠ أي ثلاثة، فصارت درجة ٢ يعني من درجة ٥٠ إلى ٧٥، يعني أنّها ارتقت درجة، فالآن أصبحت مدراس البنات التابعة ليوسف إسلام ١٠٠، ١، والمدارس الابتدائية، المدرسة الثانوية للبنات ١٠٠، والمدرسة الابتدائية والتمهيدي صار بدرجة ٧٥، وهذا دليل واضح وقرينة واضحة على دقّة المعلومات التي أشرت إليها قبل قليل وأنّ هناك من يتابع هذه المعلومات، لذلك وصلت إلينا هذه الرسالة وأشرت إليها من أجل الأمانة العلمية في النقل والأمانة الإعلامية في نفس الوقت.

فماذا تقولون!؟

يعني هذا مثال واضح من مؤسّسة تعليمية في قلب لندن، بإشراف مؤسّسة الإمام الخوئي، مركز الإمام الخوئي، وهذه هي الأوضاع، والمقارنة واضحة فيما بينها وبين مدراس يوسف إسلام، أنتم ماذا تقولون؟ ألا يكفي هذا!؟ إذا كان لا يكفي سأذهب معكم الآن..

أنقلكم الآن إلى لاهاي، إلى هولندا، إلى الأراضي المنخفضة من المملكة المتحدة، وها نحن

ننقلُ إلى الأراضي المنخفضة إلى مملكة هولندا..!؟

هناك في لاهاي مؤسّسة اسمها مؤسّسة الكوثر باسم الزّهراء، والمدارس هنا في لندن اسمها مدارس الزّهراء، تُرى ماذا جنت الزّهراء في حقّكم؟! على أيّ حال! مؤسّسة الكوثر، هذه المؤسّسة تابعة لمؤسّسة الإمام عليّ في لندن، مؤسّسة الإمام عليّ هي مؤسّسة السيّد السيستاني دام ظلّه الشّريف، والذي يُشرف على مؤسّسة الإمام عليّ هو سماحة السيّد مرتضى الكشميري صهر السيّد السيستاني زوج بنته، وكذلك الوكيل العام له في الغرب، في الغرب أعني أوروبا، الولايات المتحدة، كندا، وسائر الدول الغربية الأخرى، أستراليا، وكيله العام في الغرب.

دعوني أعطيكم صورته: السيّد السيستاني حفظه الله مركزه في النّجف، واعتماده الأوّل والأخير هو على ولده السيّد محمّد رضا، وفي الشّرق في إيران والخليج والبلدان الأخرى فقد أوكل أمرها إلى صهره السيّد جواد الشهرستاني، وفي الغرب وكيله العام يعني هناك القلب قلب السيّد السيستاني محمّد رضا ولده وجناحاه، جناح يطير به في الشرق وهو السيّد جواد الشهرستاني، وجناح آخر يطير به في الغرب وهو السيّد مرتضى الكشميري في لندن، والسيّد مرتضى الكشميري يُشرف بنفسه إشرافاً شخصياً على مؤسّسة الكوثر في مدينة لاهاي في هولندا، ومؤسّسة الكوثر هي مؤسّسة تابعة للمرجعية الشّيعيّة، أي لمرجعية السيّد السيستاني، وهذه المؤسّسة قد أُشترت، يو يملكها مكتب السيّد السيستاني، وهي تابعة لمؤسّسة الإمام عليّ في لندن.

هذه المؤسّسة لأيّ شيءٍ أنشأت؟ يتبيّن من اسمها فهي مؤسّسة الكوثر لإحياء أمر أهل البيت

ولتقديم الخدمات الدّينيّة.

كيف يتمّ الانفاق على هذه المؤسّسة؟ يتمّ الإنفاق على هذه المؤسّسة عبر تأجيرها للحفلات

الراقصة الماجنة! وحتّى ربما التي يُشرب فيها الخمر! وقد وعدني فيما سلف أحد الإخوة وهو يمتلك فيديو يُصوّر فيه الحاضرون في مؤسّسة الكوثر وهم يَحْتسون الخمر، يشربون الخمر، بأن يرسله إليّ لكنّه ما وفي بعهدهِ وبوعده، وسأعرض عليكم فيديو آخر فيه حفلة راقصة.. اعرضوا لنا الفيديو..

مباشر

القمر

مؤسسة الكوثر
لاهاي / هولندا

بإشراف السيد مرتضى الكشميري
الوكيل العام في الغرب للمرجع الأعلى
آية الله العظمى الإمام السيستاني

« دامرظله الشريف »

برنامج الكتاب الناطق / ح ٦١

مباشر

القمر



السيد مرتضى الكشميري
صهر السيد السيستاني

برنامج الكتاب الناطق / ح ٦١

مباشر

القمر

مؤسسة الكوثر
هولندا / لاهاي



برنامج الكتاب الناطق / ح ٦١







هذه المؤسسة افتتحت سنة ٢٠٠٦ ميلادي في لاهاي في هولندا، وهذا الفيديو هو لأحد الأشخاص الذين كانوا في المؤسسة وخالفوهم حول هذه القضية، حول قضية إقامة الحفلات الرافضة والأعراس والغناء والرّقص والموسيقى والنساء غير المحجّبات داخل المؤسسة واختلف معهم، فلأجل أن يُثبت هذا الأمر بوثيقة ويرسلها للمرجعية ووصلت للمرجعية فعلاً ولكنّ أحداً لم تُرتّب على ذلك أثراً! لأنّ المؤسسة هي تابعة لصهر المرجع، فماذا يريد أن يفعل المرجع؟! فأرسل ذلك الشخص ولده الصغير، ولذلك كان مرتبكاً وصوّر بالموبايل، فكان الفيديو ذا جودة ليست عالية، ولكن أعتقد أنّ الصورة واضحة، هذه هي المؤسسة مؤسّسة الكوثر، ومنذ بداية افتتاحها أنا على يقين إلى سنة ٢٠١٤ وهذه الحفلات جارية فيها،

وبعد ذلك حقيقة لم أتابع، لأنني تابعت هذا الموضوع وتحدثت عنه في برنامج سابق وهو برنامج الكتاب الصّامت وموجود الجزء الثاني قبل الكتاب الناطق من ملف الكتاب والعترة، موجود على موقع زهراييون، ولا أستبعد أنّ هذا الأمر جاري إلى اليوم، لكن أنا متيقن منذ ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٤، من البدايات، من بدايات المؤسسة وهي تُوجّر للحفلات الراقصة، بالضبط من أي يوم أنا لا أدري ولكن منذُ بدايات افتتاح المؤسسة إلى سنة ٢٠١٤، أنا متأكد من أنّها تُوجّر لمثل هذه الحفلات، وهذه الحفلة كانت حفلة تركية، وأعتقد أنّ الذين يعرفون الأتراك يعرفون بأنهم لا يمكن أن يقيموا حفلة عرسٍ بدون خمور، فالأتراك بشكل اعتيادي يشربون الخمر في بيوتهم، إذا كانوا من العلويين النصيرية فالخمر جزء من مقدّساتهم الدينيّة عبد النور، وإذا كان من غيرهم فهم أيضاً يشربون الخمر، ومعروف عن الأتراك أنّهم يشربون الخمر كثيراً خصوصاً في الأعراس.

أتعلمون متى كانت المناسبة..!؟

كانت المناسبة أيام شهادة الزّهراء لأجل أنّ يُحصّلوا على الأموال من وراء هذه الحفلات الراقصة رفعوا السّواد ولكن الزّهراء أنستهم قطعة واحدة سوداء على أحد الاسطوانات مكتوب عليها (يا زهراء)، كي يُفضّحوا، وفي الفيديو نحن وضعنا سهماً يشير إلى هذه القطعة، الكتابة، كتابة يا زهراء موجودة على قطعة قماش أسود، على اسطوانة من اسطوانات البناء الطويلة.

فهم يُقيمون هذه الحفلات بُحجة أنّ هذه البناية من أين يُصرف عليها؟ وهذه المليارات التي تحصدونها، أين تذهب هذه الأموال الطائلة؟! يعني يُنفق على مؤسسة شيعية من أجور الرّقص والغناء والحفلات الصاخبة والماجنة وتُعطّل مجالس الزّهراء في أيام شهادة الزّهراء، أيّ إحياءٍ للأمر هذا..؟! وهذا الأمر دام سنين، وأبلّغت به المرجعية، وأرسل هذا الفيديو إليهم، وذهب أناس واشتكوا، والقصة طويلة، وأنا هنا لا أريد أن أفصّل كثيراً، وهذه القضية حقيقية ودقيقة مئة في المئة، نعم هناك عمائم التثويل المغناطيسي كذبوني وقالوا بأنّي كذاب ولكنني أقول وسأتعرّض لهم، أقول لهم: أنا لست مجنوناً حتّى أضع رقبتى تحت طائلة القانون هنا، أنا أتحدّى مؤسسة الإمام عليّ أنّ ترفع دعوى قضائيّة للتأكد من هذا الفيديو، وهناك

مؤسّسات رصينة تحقّق فتتأكد من هذا الفيديو هل هو حقيقي أو لا، وهناك أشياء أخرى سأضيفها، أنا سأتي بشهود وبحقائق، هذه قضية ثابتة ويعرفها الكثيرون ممن يعيشون في لاهاي وفي هولندا.

هذا مثال من الأمثلة من فساد المؤسّسات التابعة للمرجعية، الفساد في المؤسّسات الموجودة في العراق أو بلدان أخرى هو أكثر وأكثر ونحن نعرفه، لكننا لو تكلمنا وذكرنا التفاصيل سنؤذي أناساً هناك من دون ذنب، مجرد أنهم يعملون في هذه المؤسّسات، وإلا التفاصيل موجودة عندنا وسأعرض لبعضها، سأعرض لبعض هذه المؤسّسات أثناء الحديث في هذا البرنامج، وسأعطيكم علامة حقيقية تمسكونها بأيديكم.

نستمع إلى مكالمة مسجّلة، شخص تونسي يتصل بمسئول التأجير في مؤسسة الكوثر ويسجّل له مكالمة تدور حول أنه يريد أن يقيم حفلاً راقصاً في المؤسسة، وهذا الذي يتكلم عن المؤسسة هو الذي يؤجّر وهو نفسه الذي يقرأ زيارة عاشوراء ويقرأ دعاء كميل في المؤسسة، نستمع إلى المكالمة.

مقطع صوتي لمكالمة هاتفية مسجّلة بين شخص تونسي وياسين المفرجي..

التونسي: ألو، السلام عليكم؟

ياسين: عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

التونسي: معي الأخ ياسين.

يا سين: نعم نعم تفضل.

التونسي: أنا أتكلم معك من تونس ناس جايبين من تونس وعاوزين يعني مهم جداً يوم ١/٢٢

يوم الأحد يعني جايني مدير من تونس.

يا سين: محجوزة هذا اليوم يا أخي.

التونسي: يوم الأحد.

ياسين: محجوزة، الجمعة محجوزة.

التونسي: عندي مشكله، محجوزة يوم الأحد ١/٢٢.

ياسين: نعم نعم محجوزة.

التونسي: ١/٢١.

ياسين: كذلك محجوزة.

التونسي: ١/٢٠.

ياسين: كذلك محجوزة هو جمعة وسبت وأحد محجوز.

التونسي:.....يوم شغل، مشغول

ياسين: يعني ٢٨ ما محجوز.

التونسي: يعني ٢٨ ما محجوز.

ياسين: أي نعم.

التونسي: أوكي، أنا عاوز لو سمحت يعني تحط لي تأكد لي تحجز لي ١/٢٨ وأنا إن شاء الله

نجيك بكرة نشوف القاعة ونتفاهم على العربون على الثمن يعني وتوريني أنت كل حاجة.

ياسين: أوكي...

التونسي: من فضلك يعني تأكد ١/٢٨ محجوز اسمي زكريا عثمان.

ياسين: ١/٢٨ إن شاء الله إن شاء الله.

التونسي: كتبت اسمي زكريا عثمان؟

ياسين: نعم نعم نعم نعم.

التونسي: أوكي.

ياسين: أوكي.

التونسي: عاوزين نعمل عرس وتكون يعني الصالة كويسة ومجموعين من فضلك أنا عايز أجمع

رجال ونساء.

ياسين: يعني انت شوف القاعة وبعدين نتفاهم على التفاصيل.

التونسي: يعني انتا متأكد المهم عندنا لازم رجال ونساء الحريم والرجال يكونوا مع بعضهم،

احنا عندنا ما نفرق بينهم عندنا عادي.

ياسين: اها، طيب انت شنو تعمل مع.. عندك فرقة موسيقية لو شنو.

التونسي: انتوا عندك فرقة موسيقية لو عندكم نجيب.

ياسين: لالا ما عندي ما عندي، انتا شنو راح تعمل؟

التونسي: موسيقى تونسية رقص وغنا.

ياسين: يعني احنا لايف ميوزيك، يعني لايف ميوزك ما مسموحة عندنا.

التونسي: ما فيه ميوزيك.

ياسين: بس الذي جي يعني لايف ميوزيك ما مسموح دي جي لو عندك.

التونسي: طيب وإذا حبيت أجيب رقاصة، رقص تونسي يعني فلكلوري.

ياسين: فلكلوري يعني ما أعتقد ممكن أخي العزيز.

التونسي: رقاصة محترمة مش رقاصة رقاصة زي المصريين رقاصة يعني محترمة، ترقص رقص تقليدي تونسي مش ممكن، هو يعني ما فيش عراء ولا حاجة كويسه، محترمة.

ياسين: طيب والديكور والعشا وهاي الأمور كيف راح تكون؟

التونسي: عندك أنت ديكور؟

ياسين: أنا ممكن أعمل لك ديكور يعني راح أشوفك الديكور بس العشا كيف راح عمله يعني أنت تقدر.

التونسي: لو عندك أنت عشا تقدر توضحه لي أحسن .

ياسين: لا لا يعني لما تجي نتفاهم عالنتفاصيل.

التونسي: أوكي أوكي.

ياسين: أوكي.

التونسي: أجيب معي مشروب، عندك مشروب؟

ياسين: مشروب شنو تقصد يعني كحول.

التونسي: يعني هو فيه كحول وفيه مش كثير يعني كحول.

ياسين: لا لا الكحول ممنوعة عندنا ما مسموح نهائياً.

التونسي: أوكي نهائياً.

ياسين: أوكي نشوف.

التونسي: يعني مشروب كولا أو فانتا أو جووس، عصير.

ياسين: أي نعم.

التونسي: عصير عصير.

ياسين: لأنه نعم نعم نعم.

التونسي: أوكي.

ياسين: لما تجي بكرة إن شاء الله ننظم الأمور أي ساعة تجي؟

التونسي: أجيك الساعة وحدة.

ياسين: إن شاء الله.

التونسي: إن شاء الله وحدة أجي، طيب اسمح لي اسمك الكامل منشان نعرف اسمك

الكامل لما نجي.

ياسين: أنا أنا ياسين.

التونسي: واللقب؟

ياسين: يعني ياسين المفرجي.

التونسي: المفرجي بارك الله فيك، شكراً جزيلاً، بكرة بكرة إن شاء الله.

ياسين: إن شاء الله.

التونسي: السّلام عليكم.

ياسين: حياك الله.

ياسين المفرجي مسئول التأجير في هذه المؤسسة وله علاقة خاصة جداً وخصيصة بالسيّد مرتضى الكشميري، وهو يعتمد عليه تمام الاعتماد، وهو نفسه القارئ الذي يقرأ الأدعية والزيارات في المؤسسة، هو الذي يؤجّر لهذه الفرق الراقصة، وأنتم لاحظتم الأيام محجوزة، محجوزة لمن؟ محجوزة لهذه الفرق الراقصة، ياسين المفرجي بإمكانه أن يرفع دعوى ويقول هذا التسجيل مزور ويُفحص، والشخص التونسي الذي اتصل موجود ونحن مستعدون لتحمل المسؤولية، هذا الاتصال حقيقي مئة في المئة، ياسين المفرجي شخصية موجودة إلى الآن في مؤسسة الكوثر، ما عندنا مشكلة مع ياسين المفرجي ما عندنا مشكلة معه، ولكن لو أراد أن يرفع دعوى على قناة القمر فليرفع للتأكد من هذه التسجيلات الصوتية، نحن مستعدون لذلك، نحن متأكدون من صحّة هذه الوثائق مئة في المئة، بل تريليون في المئة.

ماذا استمعتم في المكالمة؟!

الأيام كلّها محجوزة لفرق الرقص والغناء هذا واحد.

اثنين: الجماعة ما عندهم لايف ميوزيك، لايف ميوزيك يعني أن يأتي مُغنيّ ومعه مثلاً القيتار ويعزف موسيقى، ولكن هو سألهم عندك فرقة موسيقية، يعني إذا عنده فرقة موسيقية ما فيه إشكال، هم ما عندهم فرقة موسيقية، اللايف ميوزيك يعني المؤسسة لا تهبيّ موسيقى حيّة وأما ماذا تهبيّ؟ هيأت لهم جهاز الذي جي، جهاز الذي جي أتعرفون أين يُستعمل؟ هذا الجهاز هو الجهاز الأوّل المستعمل في المراقص وفي الديسكوات وفي البارات، يعني مؤسسة الكوثر حالها حال الديسكوات والمراقص، وحالها حال البارات، بسبب بركات صهر المرجعية الحبيب سماحة السيّد مرتضى الكشميري دامت افاضاته، دي جي، طبعاً الذي جي الأغاني فيه أحلى تكون، الموسيقى أحلى والاختيارات أجمل وأحلى من مغنيّ يأتي ويغنيّ، وعادة مثل مؤسسة الكوثر لا يأتي فيها مغنيّ من الدرجة الأولى، حتماً من الدرجة الخامسة، أو السادسة، فأجهزة الذي جي تُعرّف فيها الأغاني لنجوم الغناء العالمي، والخدمات التي تقدّمها لنا المرجعية، عفواً، مؤسسة الكوثر بإشراف صهر المرجعية هو العزف لا أدري هل هو الروك اندرول أو لا أدري البوب، لا أدري، ولكن على الذي جي، تطوّر والله، تطوّر جميل، ويقولون عنّا بأننا متخلّفون، هذا تطوّر جميل، يعني جميع أنواع الأغاني

الحديثة موجودة على جهاز الدي جي، ما يطلبه المشاهدون على الدي جي في مؤسسة الكوثر التابعة للمرجعية الشيعية العليا..!! نحن بحاجة إلى إعلان، وقناة القمر تتبرع إذا تحبون تهيبون إعلان نحن مستعدون لنشر الإعلانات خصوصاً عن البرامج الجميلة للفاتنات مثل ما كان موجود في هذا الفيديو الذي لم يكن واضحاً مع الأسف وإلا لتمتَّعنا بالنظر إلى هذه الأجسام الجميلة.

ثمَّ ماذا قال له في الاتصال؟! قال له: بأنه يُريد أن يأتي براقصة، في البداية تردد، ثمَّ قال له: لا، راقصة محترمة، فيبدو أننا عندنا في التقسيم: والراقصات على نوعين، الراقصة غير المحترمة لا يجوز لها أن ترقص في مؤسسة الكوثر التابعة للمرجعية العليا! أمَّا الراقصة المحترمة فيجوز ذلك ولا إشكال فيه، وتحت الختم الشريف! راقصة محترمة، لا أدري فهموني ما المراد من راقصة محترمة؟ هو قال: فلكلور، فلكلور يعني كاولية، كاولية ربما البعض في البلدان العربية يقولون عنهم عَجْر، أو نُور، لا أدري ربما الراقصة المحترمة إذا كانت ترقص الفلكلور يعني ليست كنجوى فؤاد مثلاً أو سهير زكي، مثل حمديّة صالح عندنا في العراق يجوز، إذا كان الرقص بطريقة حمديّة صالح فهو جائز لأنها ترقص بطريقة فلكلورية أليس كذلك. أليس هذا هو الذي كان في المكاملة، وهذه المكاملة هي مكاملة حقيقية.

ثمَّ هو كان يصرّ على قوله تعال، يعني إذا يأتي ويتفاهم معه فستكون المساحة مفتوحة أكثر، هو لا يريد أن يتكلّم في التليفون، أيّ قضية يطرحها المتصل يقول له: تعال ونتفاهم، فلو جاءه وتفاهم معه فستكون المساحة قطعاً أوسع وأكبر، ولاحظتم الأيام كلها محجوزة، هؤلاء أصحاب الأعراس لو لم تكن المؤسسة توقّر لهم الأجواء المناسبة للفرح وللرقص والموسيقى فلا يكون هكذا ازدحام على المؤسسة، لكن ما شاء الله المؤسسة وفّرت الخدمات الكاملة لهذه الحفلات الماجنة الراقصة، وأنتم لاحظتم! هذا الفيديو حقيقي! لا يغشكم أصحاب العمائم من مجموعات التثويل المغناطيسي والذين سنتحدّث عنهم، هذا الفيديو حقيقي، وهذه المكاملة حقيقية، وهذه المعلومات التي نقلتها لكم حقيقية وشفافة.

هذه مؤسسة من مؤسساتنا التابعة للمرجعية والتي يُشرف عليها الوكيل العام للسيد السيستاني في الغرب، وسنوات المؤسسة على هذا الحال، والأخبار تصل إلى النجف، وأوصلوا الوثائق إلى السيد محمّد

رضا السيستاني وحتماً وصلت إلى السيّد السيستاني، يقيناً هناك أشخاص يلفون الأيمان وعندهم الاستعداد يخرجون على شاشة التلفزيون يتحدثون أنهم أوصلوا هذه المعلومات إلى السيّد محمّد رضا السيستاني، ولكن لا شيء ترتّب على ذلك مطلقاً! بل بالعكس فالسيّد مرتضى الكشميري يتمادى ويبقى يُؤجّر ويُوجّر والحفلات تكون أكثر صحباً، والخدمات تُقدّم بشكل أكثر وهو ينال مباركة وتأييد المرجعية والدليل موجود إلى يومك هذا، ماذا تقولون..!؟

نعم راقصة محترمة..!!

أنا أتذكر في الثمانينات مرّة كنتُ أقرأ في جريدة كويتية (جريدة القبس)، فتحتُ الصفحة وكانت تتحدّث نجوى فؤاد، الراقصة المصرية وتنتقد بعض الراقصات، ما هو انتقادها لبعض الراقصات؟ من أهنّ لا يلبسَ بدلة رقص محتشمة، جميل، يعني إذاً لا بدّ من فقهٍ جديد، لا بدّ من تقسيم بدلات الرقص إلى نوعين، من حقّها مثل ما من حقّ مؤسّسة الكوثر أن تُقسّم الرقص إلى رقص محترم ورقص غير محترم، فمن حقّ نجوى فؤاد أن تُقسّم البدلات إلى بدلات محتشمة، بدلات رقص محتشمة وبدلات رقص غير محتشمة، وهي تشير إشكالاتها الشرعي على بدلات الرقص غير المحتشمة، الصفحتان من جريدة القبس الكويتية، صورة كبيرة لنجوى فؤاد و stage وهو مسرح تقف عليه مجموعة من الراقصات وكل راقصة كان هناك على جسمها إشارة أو علامة تُشير إلى دولة من الدول العربية، وكانت نجوى فؤاد تتحدّث بقوة في هذا اللقاء الصحفي من أنّها منذُ مدّة زمنيّة مديدة و هي تسعى إلى هذا المشروع الضخم الكبير، أي مشروع؟ أنّها بصدد أوبريت راقص تشترك فيه راقصات من جميع الدولة العربية وهي تتحدّث عن الوحدة العربية وتعتبر هذا الأوبريت الذي تشترك فيه الراقصات سيكون خطوة أولى مهمة على طريق الوحدة العربية، وخليّ الأمّة العربية الجيدة من المحيط إلى الخليج تطرب ولسان حالها يقول: رقصني يا جدع..!!

نذهب إلى عادل إمام، ولكن قبل أن نذهب إلى عادل إمام، هذا مقطع من مسرحية: (شاهد ما شافش حاجة)، عادل إمام، بالمناسبة الشيء بالشيء يُذكر، أنا تذكّرت أحد المراجع، أحد القيادات والمرجعيات العراقية، الآن هو من مراجع التقليد ولهُ مقلّدون كثيرون، في الثمانينات كان معجباً جداً بهذه

المسرحية، وأصلاً نحن ما سمعنا بهذه المسرحية إلا من خلاله، لأنه ما كان هناك تلفزيون عربي في إيران في بداية الثمانينات، فكان معجباً بهذه المسرحية ويستشهد بمقاطع منها حتى في حديثه، لا أدري في البحث الخارج كان ينقل منها أو لا! ولكن كان يستشهد، واقتداءً بمرجعنا الكبير العظيم، على راسي، هذا المشهد من عادل إمام.. نحن وعادل إمام..

يخطر في بالي حادثة قرأتها فيما سلف من الأيام، لا أتذكر ربّما قبل ثلاثين سنة، حادثة عن أهل حمص، ربّما تكون مُلقّقة، وربّما تكون حقيقية، ولكن الشيء بالشيء يُذكر، هكذا تقول الحكاية، تقول: أنّ رجلاً مُسافراً، كان مُستطرقاً فدخل إلى مدينة حمص، مدينة حمص الشّامية المعروفة، فدخل إلى مدينة حمص وصادف دخول هذا الرّجل وقت أذان الظهر، استمع إلى المؤذن وإذا هذا المؤذن يؤدّن بشكل غريب، كيف كان يؤدّن؟ بعد التكبير قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأهل حمص يشهدون أنّ محمّداً رسول الله، قال: ما هذا الأذان؟ يعني فقط أهل حمص يشهدون من دون المسلمين بأنّ محمّداً رسول الله؟! فدخل إلى المسجد يبحث عن أحد يريد أن يسأل عن هذا الأمر، فقال: من المسئول هنا؟ قالوا: إمام الجماعة، أين هو؟ قالوا: إمام الجماعة يصلّي، ذهب إلى المحراب فوجد إمام الجماعة واقفاً في المحراب على رجلٍ واحدة والرجل الثانية أخرجها من المحراب وكانت ملطّخة بالغايط، فقال: يعني أنا أشتكى لهذا الأحمق، أيّ صلاةٍ هذه؟! وقف في المحراب على رجلٍ واحدة وأخرج رجلاً ثانية هكذا بشكل مائل ملطّخة بالغايط، قال: من هنا المتولّي والمسئول عن هذا المسجد؟ قالوا: في الجهة الثانية هناك يجلس، فذهب إلى الجهة الثانية من المسجد وإذا بالرجل، قال: أنت المتولّي، والناس حوله يبيع والناس تشتري، ماذا يبيع؟ يبيع الخمر، أواني الخمر موجودة وهو قد فتح المصحف في حجره ويحلف الأيمان بالمصحف، يقول وحقّ هذا القرآن أنّ هذا الخمر ليس مغشوشاً، قال: ما هذا؟! المؤدّن لا يؤدّن مثل الناس! إمام الجماعة لا يصلّي مثل الناس! متولّي الجامع يبيع الخمر ويحلف بالقرآن أنّ هذا الخمر غير مغشوش! يا جماعة من هو المسئول الكبير هنا في هذه المدينة؟ قالوا: قاضي القضاة، أين دار القضاء؟ في المكان الفلاني، ذهب، وقت وكان الظهر، كانت دار القضاء فارغة فدلف من هذا الباب إلى ذاك الباب، سمع صوتاً كأنه شخير، نخير، غطيظ، عطيط سمّ ما شئت، تأوهات وراء الباب، طرق الباب ما أحد أذن له، دفع الباب فوجد شيئاً غريباً، وجد رجلين عراة أحدهما يلوط

بالآخر، مَنْ؟ قاضي القضاة هو الَّذِي يُلاط به ، وهناك شاب في مُقتبل الشَّباب يلوط بهذا القاضي، وهناك تفاصيل لا أريد أن أشير إليها، فقال: لعنةُ الله عليكم يا أهل حمص ما هذا الَّذِي رأيت، فالقاضي وهو في حاله ومشغول في عبادته، قال له: هَوْن عليك يا رجل، يا أخا الإسلام هَوْن عليك، قال: ماذا أهوّن على نفسي ما أراك فيه أم ما رأيتُ هُ في المسجد؟! قال: انتظري اجلس اجلس حتّى يفرغ هذا الغلام من شأنه ويقضي حاجته، لا تستعجل علينا، اجلس في الحجرة وسأتيك، فجلس الرجل في الحجرة وبعد أن أكمل القاضي والغلام ما كانوا فيه من عبادةٍ و ذكر! خرج القاضي يشدُّ عمامته، بعد أن لبس ثيابه وقال: على رسلك يا أخي، ما هذا الَّذِي تقول؟ لماذا تلعن أهل حمص؟

قال: إيّ سمعت المؤدّن يقول، أشهد أن لا إله إلا الله وأهل حمص يشهدون أن مُحَمَّدًا رسول الله وهذا شيءٌ غريب؟ قال: على رسلك فالأمر هين، مؤدّنا المسلم قد مَرَض، الظاهر صار عنده انفلونزا، قد مرض وما عندنا أحد صوته جهوري إلا هذا اليهودي جار المسجد، فأجرناه يؤدّن، فالرجل يهودي وهو صادق في قوله هو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، باعتبار أنه هو أيضاً يشهد بالتوحيد، وأهل حمص مسلمون، هو يهودي يومين ثلاثة ويرجع المؤدّن، فما هذه بمشكلة كبيرة.

قال: حسنٌ، ولكن إمام الجماعة ما حاله واقف يصلي برجل واحدة والرجل الثانية أخرجها؟ قال: وهذا أمرٌ هين يا أخي لقد توضحاً الرجل وأراد أن يُصلي فوقعت نجاسة على رجله فيجوز له أن يصلي على رجل واحدة وهذه الرجل المتنجسة أخرجها من المحراب.

قال: يمكن أن يُعقل هذا، فما شأن هذا الَّذِي يبيع الخمر في المسجد؟ ويُقسم الأيمان بالمصحف أن هذا الخمر ليس مغشوشاً، ما شأنه؟ قال: يا أخي هذا المسجد لا يُنفق عليه أحد، وهناك بستانٌ أوقف للأنفاق على المسجد وهذا البستان كله كروم أشجار عنب، أشجار العنب هذه لا يخرج منها إلى الحصرم ولا تنبت عنباً طيباً، والحصرم لا يشتريه أحد، فمن الَّذِي ينفق على المسجد، فالرجل المتوليّ جزاءُ الله خير الجزاء رحمة على والديه، ماذا يصنع؟ يأخذ الحصرم فيصنع منه خمرًا، وبعد ذلك يضعه في القناني والأواني، والرجل

حقيقة لا يغشّ، الخمر كان صافياً خالصاً فهو رجل صادق، وهو يحلف على المصحف بأنّ هذا الخمر ليس مغشوشاً وهو صادق في ذلك ويبيع الخمر ويصرف على مؤسّسة الكوثر! عفواً يصرف على المسجد.

قال: هذه فهمناها، أنت مشكلتك ما هي؟ أنت ما هي مصيبتك؟! قال: وأنا قضيتي أهون من كلّ ما مرّ، قال: وكيف ذلك يا قاضي الفُضاة؟ قال: هذا الغلام كان يتيماً وترك أبوه أموالاً كثيرة وهو في رعاية أعمامه، الآن جاء يدّعي البلوغ بأنّه قد بلغ وأعمامه يُنكرون ذلك فرفع لي قضيتّه، فأخذته إلى غرفتي كي أفحصه، كي أختبره هل أنّه قد بلغ أم لم يكن قد بلغ حتّى أحكم بالحقّ والعدل، طبقاً لشعار العدل أساس الملك، فأخذته ففحصته أختبر نضوجه الجنسيّ فتبيّن لي أنّه قد بلغ وهو في تمام الصّحة والعافية، لذا سأحكم له بالحقّ وبالعدل وأعطيه الأموال!!

ماذا تقولون...؟!؟

أنا لا شأن لي بالتفاصيل، فقط أذهب إلى هذا الذي يبيع الخمر، يبدو أنّ حال السيّد الكشميري وكيل المرجعية حاله حال هذا الذي يبيع الخمر ويصرف على المسجد، يؤجّرون المؤسّسة في أيّام شهادة الزّهراء وأيّام مناسبات الأئمّة لكي ينفقوا عليها في بعض المناسبات الأخرى، ماذا أقول؟ صلوات، يا يعيش، ماذا؟ ماذا أقول؟ تكبير؟!؟

الحلقة طويلة، والخرج مملوء، انتظروني فالحلقة طويلة، ربّما سنتوقّف بسبب إقتراب وقت الصّلاة والأذان بحسب التوقيت المحلّي لمدينة لندن، ولكنني أعود إليكم، الحلقة طويلة، الكلام كثير، وقبل أن أنتقل إلى فقرة أخرى أنا هنا أقول لمؤسّسة الإمام الخوئي وكذلك لمؤسّسة الإمام عليّ التي تُمثّل مرجعية السيّد السيستاني دام ظله الشّريف هنا في لندن: إذا كنتم تُكذّبون هذه الأمور، ارفعوا دعوى قضائية عليّ وقولوا هذا الشّخص يفترى علينا وينشر فيديوات ووثائق ومكالمات وتسجيلات كاذبة لا حقيقة لها، وأنتم تعلمون القانون البريطاني فهو قاسٍ جدّاً في هذه القضية، ولا أعتقد أنّكم تحبّونني! أو ترأفون بي! وتخافون على صحّتي ومزاجي! لا أعتقد ذلك، وإذا فلوس الخُمس خلصت وما عندكم فلوس تعطون للمحامي، وحقّ أبي الفضل العباس أنا أدفع لكم، أنا أدفع لكم أجور المحامي الذي يتراعى ضدي وحقّ قمر بني هاشم، ارفعوا دعوى

وخلي الناس تشوف هذه الحقائق، هناك مؤسّسات تحقيق، هذه التقارير التي عُرضت وهذه الفيديوات والمكالمات وهذه المعلومات خلي الناس تشوف، خلي مؤسّسات التحقيق تحقّق وتري أنّ هذه المعلومات وهذه المطالب حقيقية أو لا، وأكّرر وحقّ أبي الفضل العباس أخاف فلوس الخمس خلصت عندكم، تكاليف المحامي أنا أدفعها، والذين يعرفونني عن قُرب حين أقول شيئاً فإنيّ أفعل ولا أقول هكذا للاستهلاك المحلي، ارفعوا شكوى على القناة وعليّ شخصياً، ونرى هذه الحقائق صحيحة أو غير صحيحة، وذلك من حقكم، لكنني سأنشر التفاصيل كلّها على التلفزيون من أولها إلى آخرها، وما عندي من معلومات وتفاصيل أخرى إلى الآن أنا لم أنشرها، ربّما لا أنشرها وربّما أحتفظ بها لوقتٍ آخر.

فقط أشير للمشاهدين:

حذاري من عمائم التثويل المغناطيسي، حذاري، سأعرض لكم مثلاً ومصدّقاً واضحاً من عمائم التثويل المغناطيسي، وأنا أعتقد أنّ الرّجل لا يقصد تثويلكم، ولكنهم ثوّلوه هو فتوّلكم عبر الفضائيات، أنا هذا الرجل أحترمه لكن الرّجل كثيراً ما يتهمّ عليّ في التلفزيون وكلّ ما قاله وحقّ حسين كذب وفي كذب، كلّ ما قاله!! لكن لا أبالي لا يهمني ذلك، المعلومات التي قالها خاطئة في كلّ المكالمات التي جرت معه وعلى سبيل المثال سأعرض لكم هذا الفيديو، مكاملة بشكل مباشر، الشّيخ عليّ الكوراني وهو يكذب ما نُشر أو ما نُشرته أنا في برنامج الكتاب الصّامت سنة ٢٠١٤ ميلادي، فيقول: هذه أكاذيب وأنا كذبتُها، نستمع ونشاهد الشّيخ الكوراني في مشهدٍ من مشاهد التثويل المغناطيسي..!!

مقطع مرئي للشيخ علي الكوراني:

[سؤال حول شبهات الغزّي حول المرجعية؟ غفر الله لهذا الغزّي، عنده أفكار حلوة ومكان يطرح فيه، مخالف لمشهور الشيعة، ثمّ بلّش يقصّب في زيدٍ وعمر من المراجع، والذي يتكلم على المراجع يضرّ نفسه هو:

فلم يضرّها وأوهى قرنة الوعلٍ كناطحٍ صخرةً يوماً ليوهنها

وهذا نحن ما نقبل أي كلام، مراجعنا ما نقول معصومين لكنهم في مقامٍ عالي، وهؤلاء هم الذين يمثلون الأئمة عليهم السلام ويمثلون المذهب، ما نقبل بالكلام عليهم، عندك إشكال علمي تفضّل أشكال إشكالاتاً علمياً لكنّهم ومكذوبات، أنا حققتُ في كذبةٍ كذبها هذا الغزّي، يقول: عن مركز في هولندا، مركز أخذه السيّد السيستاني، أنّ هذا يؤجّر مرقص، أنا مدعو له، كم مرة رحلت فيه، كان بالأساس مرقص واشتروه، كان مرقصاً، كان مكان حفلات وما شابه، حرّروه طهّروه شطفوه وصار يُذكر فيه الله ورسوله وأهل بيته يقام فيه المناسبات الدنيّة والمحاضرات الدنيّة، ما هذا الكلام؟ يكذبون صراحةً وهذا يضرّهم ويرجع عليهم أيضاً ..] .

التعليق يأتي في الجزء الثاني من البرنامج، وقت الأذان والصلاة صار قريباً، أترككم وسأعود إليكم بعد الصلاة والأذان إن شاء الله تعالى.

أيا ليت الشباب يعود يوماً فأشكو إليه ما فعل المشيب

بيني وبينكم أنا صرت شايب، وراجعت فهرست المطالب والوثائق، الحلقة كما تعلمون عنونها: (بالوثائق)، ولا زالت سلسلة الوثائق متصلة، فحين راجعت فهرست الوثائق التي أريد عرضها بين أيديكم على هذه الشاشة وجدتُ عناوين كثيرة والوقت طال بنا، حقيقةً أنا تعبت، البرنامج كان طويل، وأخاف أن لا أعطي بقيّة التّقاط حقّها من التعليق، بحاجة إلى تعليق، إلى وقفة، أخاف أن أطوي الكلام طيّاً طلباً للاختصار الشديد، وبيني وبينكم ما تقدّم من الحديث لم يكن كامل الدسم كان خمسين بالمائة، كامل الدسم يأتيكم يوم غد، الوثائق والحديث الكامل الدسم غداً في القسم الثاني من هذه الحلقة بالوثائق، أعتذر من طول البرنامج الوقت تأخّر وربما أبرمتكم بكلامي، موعدنا غداً يتجدّد على شاشة القمر، الصّوت الشّيوعي المميّز، قناة الحقائق والوضوح ..

أترككم في رعاية القمر ..

يا كاشِفَ الكُربِ عَن وَجهِ أَحِيكَ الحُسَيْنِ، يا قَمَرَ الهاشِمِيِّينَ، إِكشِفِ الكُربَ عَن وُجُوهِنا وَ وُجُوهِ
مُشاهِدِينا وَمُتَابِعِينا عَلى الإنْتِرنِ بِحَقِّ أَحِيكَ الحُسَيْنِ ..

أسألكم الدعاء جميعاً..وغداً مع الحديث الكامل الدسم.. في أمان الله.

* ملف الكتاب والعترة - الجزء الثالث: الكتاب الناطق، متوفر بالفيديو والأوديو على موقع زهرايون

www.zahraun.com